

لبحث اوضاع عمال المناطق المحتلة: دياب يطالب هيرفيلد بعقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية للهستدروت

(ص٢)

«قاوم» تجدد المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال

(ص٥)

بعد يوم من الزفة الاعلامية الرسمية: مطالبة في الائتلاف والمعارضة بطرد الحجاج الليبيين من البلاد فوراً!

(ص١٦)

مع حلول عيد الاضحى المبارك

مصرع خمسة شبان فلسطينيين برصاص الاحتلال!

*** قصف ١٥ منزلاً في غزة بالقذائف الصاروخية * اجواء الحزن والاسى تخيم على مظاهر العيد * النقابيون يضربون عن الطعام احتجاجاً على الحصار العسكري * فرار ثلاثة معتقلين من معتقل نفحة الصحراوي ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – قصفت قوات الاحتلال ١٥ منزلاً سكنياً بالقذائف الصاروخية، على مدار عشر ساعات، واصابت ثمانية منازل بالدمار الشامل وسبعة منازل اخرى بشكل جزئي، في حي المشاهرة غرب حي الدرج في غزة.

كما قتلت قوات الجيش، خلال تبادل اطلاق النار مع مجموعة مطاردين من «عز الدين القسام» التابعة لحركة «حماس» شابين، هما: الشهيدان محمد احمد صيام (٢٥ عاماً) من سكان خانيونس وابراهيم يوسف عاشور (٢٢ عاماً) من سكان رفح واعتقلت المطلوب رائد احمد الحلاق (٢١ عاماً) من حي العبرة في غزة.

واستشهد الشاب يوسف ابراهيم محمد ابو رحمة (١٩ عاماً) من سكان مخيم المغازي متأثراً بجراحه في مستشفى «المقاصد» الخيرية في القدس.

وكان الشهيد قد اصيب يوم (٥/٦) بعيار دمدم متفجت اطلقه عليه قناص اسرائيلي واصيب بالكبد ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة. وبعد تدهور حالته الصحية جراء اصابته بتسمم بالدم وتهتك بالكبد حوّل الى مستشفى «المقاصد» يوم (٥/٢٨) حتى وافته المنية صباح يوم (٥/٣١)، اول ايام عيد الاضحى المبارك، ودفن في مسيرة حاشدة في مسقط رأسه في مخيم

● البقية على صفحة ١٣ ●

لحل اشكالية عضوية محاميد في اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة

الكنيست تقر تعديلين يحدان من حق النواب اعضاء اللجان في الاطلاع على بروتوكولات لجان ثانوية!

● اليمين يستغل البحث ليحاول اسقاط الشرعية السياسية عن النواب العرب ● البحث يجري بغياب النواب العرب بسبب عطلة العيد ●

● القدس – لمراسلنا – قررت الكنيست، امس، وسط عاصفة من النقاش والمقاطعات، اعتماد تعديلين غير دمقراطيين على دستور الكنيست، يحدان من حقوق النواب لا سيما النواب العرب الذين كانوا المستهدفين الاساسيين من هذه الخطوة التشريعية.

وكان بادر الى التعديلين، رئيس لجنة الكنيست حجاي مروم الذي قال ان اقتراحه يأتي لايجاد مخرج من الاشكالية المترتبة عن عضوية النائب هاشم محاميد في اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة وحقه في الاطلاع على بروتوكولات أية لجنة ثانوية منبثقة عنها.

واكد مروم ان كتلته تفخر كونها المبادرة الى فتح المجال امام النائب محاميد ليكون عضوا في اللجنة البرلمانية التي اعتبرت حتى الان محرمة على النواب العرب. وان اقتراحه اتى ليعطي حلا لاشكالية امنية نابعة من ذلك ولا تستهدف الانتقاص من حقوق النائب محاميد او اي نائب عربي.

واستغل نواب اليمين الموضوع ليشنوا حملة تحريض على النواب العرب. بل وانضم الى هذه الحملة النائب عمانوئيل زيسمان («العمل»)!

وكان النائب رحبعام زئيفي جزم بأنه ينبغي التمييز بين اعضاء الكنيست على اساس الخدمة العسكرية. وقال محرضا ان النائب محاميد لم يبذل حياته في سبيل أمن الدولة ولم يفعل ذلك اهل بيته وهذا مبرر للتمييز ضده!

اما النائبة ليمور لفنات (الليكود) فأكدت ان من واجب اليمين ان يحاول التصدي للشرعية السياسية العامة التي اكتسبتها «الجبهة» و«الدمقراطي» في الاونة الاخيرة خاصة وانهما يشاركان في تكوين الكتلة المانعة. وادعت ان التعديلين لا

● البقية على صفحة ١٣ ●

حرب مضمرة بين بيرس ورابين:

رابين: تخلصنا من قذارات اضرت بالحزب

بيرس: اريد حزبا دمقراطيا لا يكم الافواه



● بيرس ● ● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعتقد اننا في هذه المرة تغلبنا على الازمة الوزارية بدون كل الحروقات ومحاولات الشراء والبيع بالمال، بدون كل قذارات السياسة كما تجسدت قبل ثلاث سنوات وفيما سبق» – هذا ما قاله

● البقية على صفحة ١٣ ●

كل ما اردت ان تعرفه عن امراض الصيف وحماية الجلد

اربعة اطباء اخصائيين يردون على كل اسئلتك عبر برنامج الخط المفتوح لجريدة «الاتحاد» يوم السبت القادم.

(التفاصيل في عدد غد)

نعـــي

رئيس ونواب واعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى عضو المجلس المحلي الاسبق، الشخصية الاجتماعية المعروفة

امين احمد عبدالله

(ابو احمد)

الذي وافته المنية امس الاول الاثنين ١٩٩٣/٥/٣١ عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد شيع جثمانه امس الثلاثاء.

له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

مجلس يافة الناصرة المحلي

نعـــي

والد ووالدة الفقيد واخوته واخواته وعموم آل حبشي في اكسال والبلاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم الطالب الجامعي المأسوف على شبابه

هشام احمد حبشي

الذي توفي في حادث غرق مؤسف في ايطاليا عن عمر يناهز ٢٢ عاما. وقد شيع جثمانه، امس الاول الاثنين من بيت والده في اكسال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شحنة من اللحوم من جبهة رهط الى غزة

● رهط - لمراسلنا - نقل شباب جبهة رهط الدمقراطية ..٧ كغم من اللحوم الى قطاع غزة المحتل في محاولة متواضعة منهم لمساعدة عائلات فلسطينية على الاحتفال بعيد الاضحى المبارك.

وكان شباب جبهة رهط جمعوا هذه الكمية من اللحوم ونقلوها الى عزبة بيت حانون وموقع تل الزعتر والى بنك الدم في غزة، امس الاول الاثنين.

وكانت سيارة «حرس الحدود» قد اعترضت طريق الشباب واستفزت سائق سيارتهم حسين العبرة باتهامه بشتى التهم وبعبارات عنصرية. ثم امرت بانزال شحنة اللحوم وهدد عناصر «حرس الحدود» باعادتها ومنع وصولها الى الهدف. ولكن الشباب واصلوا في النهاية الطريق ووزعوا اللحوم بالشكل الذي كان مقررا.

طلاب مؤيدو «ميرتس» يخوضون الانتخابات الطلابية لاول مرة في «بار ايلان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خاضت مجموعة من الطلاب مؤيدي «ميرتس»، لاول مرة الانتخابات لمنظمة الطلاب في جامعة «بار ايلان» ذات الطابع الديني الا انها فشلت في ايصال اي من ممثليها الى المنظمة.

وقد فازت بغالبية مقاعد المنظمة كتلة «٣٦٦١» التي اعلنت انتماءها الى «المفدال».

وكانت المجموعة المؤيدة لـ «ميرتس» اصدرت بيانات اكدت فيها ان الطلاب العلمانيين يعانون من تمييز في الحرم الجامعي خاصة في كل ما يتعلق بالسكن في مساكن الطلبة.

وردا على هذه البيانات طالب النائب يغئال بيبي (مفدال) ادارة الجامعة بالتشدد في اختيار طلابها للحفاظ على الطابع الديني للحرم الجامعي.

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات يصعدون اجراءاتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية بتصعيد كفاحهم وتعطيل المزيد من الخدمات في اطار احتجاجهم على موقف وزارة المالية المتعنت الرافض لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

وناشد وزير الصحة، حاييم رامون، المستخدمين، امس، العودة الى العمل بعد ان ساءت الظروف بشكل خاص في مستشفيات العجزة المسنين.

وكانت محكمة العمل القطرية رفضت كلياً مطلب وزارة الصحة اصدار اوامر عمل الزامية لكسر اضراب المستخدمين.

حريقان هائلان في الجولان والجليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب، امس، حريق هائل في سفوح جبل حطين، عمل رجال الاطفاء، واعداد كبيرة من رجال «سلطة حماية الطبيعة»، ساعات طويلة على اخماده. لكن انحدار الجبل الشديد صعّب عملية الاطفاء الى ابعد الحدود.

وكان حريق آخر شبّ في احد وديان الهضبة المحتلة واتى على مساحات واسعة من الحرش الطبيعي. وهنا، ايضاً وجد عاملو الاطفاء صعوبات هائلة في اخماد الحريق وتمكنوا في ساعة متأخرة من ليل امس في منع النار من التقدم نحو احدى المستوطنات.

ويذكر انه حتى كتابة هذه السطور كان الحريقان مستمرين وكذلك اعمال الاطفاء.

عطل في طائرة إلعال يؤخر الركاب عشرين ساعة عن هدفهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف، امس الاول، لمرتين، عطل في احد محركات طائرة العال المسافرة من اللد الى امستردام فاضطرها الى الهبوط الاستثنائي في اثينا وابقاء المسافرين هناك.

وعادت الطائرة الى البلاد لغرض اصلاح العطل وهذا ما كان. لكن عندما عادت الطائرة الى الجو اتضح ان العطل على حاله فعادت مرة اخرى الى اللد.

وفي هذه الاثناء، قضى المسافرون ليلتهم في احد فنادق اثينا لتحملهم الطائرة امس الى هدفهم بتأخير اكثر من عشرين ساعة.

واكد متحدث باسم الشركة التي انتجت محرك الطائرة ان العطل نادر ويكتشف مرة كل خمس سنوات!

لبحث أوضاع عمال المناطق المحتلة

دياب يطالب هبرفيلد بعقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية للهستدروت

● «الغالبية الساحقة من العمال الفلسطينيين تعيش على حافة الجوع الحقيقي. والكثير من أصحاب العمل الاسرائيليين يتنكرون للحقوق الاولية لهؤلاء العمال» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ونائب رئيس بلدية الناصرة، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، يطالبه بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت من اجل البحث في اوضاع العمال في المناطق المحتلة.

وجاءت هذه الرسالة بناء على ما شاهده دياب بنفسه في المناطق المحتلة من اوضاع العاملين. وكان قام بالزيارة ضمن وفد من ادارة البلدية الى عمال المناطق المحتلة الذين كانوا يعملون في البلدية قبل الحصار وما عاد بامكانهم العودة للعمل بسببه. وقدم وفد البلدية معايدة مالية الى كل عامل.

وقال دياب في رسالته: لقد قمت بزيارة في بيوت ٨٦ عاملا من عمال البلدية الذين يسكنون في جنين وشاهدت بنفسي الوضع القاسي الذي يعيشه العمال الفلسطينيون الذين حرموا من العمل في اسرائيل بسبب الحصار. ان الغالبية الساحقة منهم تعيش على حافة الجوع الحقيقي. والوضع يزداد سوءا وخطورة. والكثير من اصحاب العمل الاسرائيليين يتنكرون للحقوق الاولية لهؤلاء العمال. وليس هناك من يدافع عنهم ويعيد حقوقهم اليهم. وعليه اتوجه اليك مطالبا بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية من اجل البحث في هذا الموضوع وطرح الاقتراحات التالية:

● التوجه للحكومة الاسرائيلية من اجل وقف الحصار فورا واعادة العمال الفلسطينيين الى اعمالهم ● تقديم اقتراح من الهستدروت الى الكنيست لسن قانون يضمن دخلا شهريا للعمال الفلسطينيين المنظمين العاملين في اسرائيل بواسطة مكاتب التشغيل، علما بان هؤلاء العمال يدفعون رسوما للتأمين الوطني وضريبة الدخل مثل كل عامل في اسرائيل ● محاسبة جدية لاصحاب العمل الذين يستغلون الحصار للمساس بعمال المناطق المحتلة.


• سهيل دياب •

• حاييم هبرفيلد •

لقاء اليوم

مع نعيم موسى الذي يعد اطروحة الدكتوراة في الاقتصاد (التخنيون):

تقرير بنك اسرائيل يوصي الحكومة بخلق مناخ مناسب يشجع الاستثمار المحلي والاجنبي

● بنك اسرائيل في عهد عميده الحالي، البروفيسور يعقوب فرانكل، يبدو اكثر حزماً وفعالية في تعاطيه مع اقتصاد الدولة. وهكذا كان في تقريره المعلن عن النشاط الاقتصادي خلال العام ١٩٩٣. عن التقرير وما جاء فيه تحدثنا مع نعيم موسى وهو محاسب ويعدّ لاطروحة الدكتوراة في الاقتصاد في معهد «التخنيون».

● السيرورة الاساس التي يشير اليها التقرير؟

- ن. موسى: اشار الى «السياسة الضابطة» التي اعتمدتها الحكومة في ١٩٩٢، اذ ان الحكومة تعاطت مع الحياة الاقتصادية من خلال الامتناع عن خرق اطار الميزانية. وتزامن ذلك مع اتساع في النشاط الاقتصادي.

● يعني ان السياسة الاقتصادية أفلحت؟!

- ن. موسى: ليس تماماً. لقد نجحت في مجالات وفشلت في اخرى. فانظر الى ما حدث في مجال البطالة والتضخم المالي. هنا، لم يحدث اي تحسن. بالنسبة للبطالة لم تفلح الحكومة في خلق اماكن عمل جديدة اذ انها التزمت بعدم خرق اطار الميزانية فلم تستثمر بما فيه الكفاية في مجال البنية التحتية. هذا على الرغم من ازدياد مدخولاتها كنتيجة لاتساع النشاط لاقتصادي.

● اشار التقرير الى زيادة في التصدير، كيف حدث هذا؟!

- ن. موسى: من العوامل التي ادت الى تلك التغييرات التي حصلت في العالم ودخول المنتج الاسرائيلي الى الاسواق في شرق اوروبا وهناك احتمال كبير ان يدخل بشكل ملموس الى الهند والصين. كما ان الاستقرار الامني الداخلي وفي المنطقة يساعد في ذلك. كما ان الاقتصاد الاسرائيلي مرّ بتجربة تنجيع في المبنى الفرعي. لنأخذ، مثلاً مجمع «كور» فقد قلّص الايدي العاملة في شركاته واقسامه بنسبة كبيرة، لكن الانتاج زاد، وزاد الربح بعدما بدا ان المجمع آيل للتداعي.

● بمَ يوصي التقرير؟!

- ن. موسى: من اهم ما يوصي به التقرير، ان تبادر الحكومة الى خلق مناخ للاستثمار المحلي والاجنبي وهذا سيحدث اذا ما ظل لاستقرار الامني على حاله محلياً واقليمياً. فوضع كهذا سيؤدي الى قفزة نوعية كبيرة في النشاط السياحي. وتدفق السياح على اسرائيل يعني بشكل اوتوماتيكي زيادة المدخول من العملة الصعبة. كما ان الاستقرار سيشجع المستثمرين المحليين والاجانب على زيادة الاستثمار في البلاد وهذا كفيل بدفع العملية الاقتصادية.

● وماذا يوصي الحكومة عينياً؟!

- ن. موسى: على الحكومة، حسب توصية التقرير، ان تزيد استثماراتها في مشاريع كبيرة في مجال البنية التحتية وهي البنية التي تعتبر ضرورية ولا غنى عنها لاستقدام المستثمرين. كما يوصي بمواصلة السياسة الحالية في مجال القيمة التبادلية للشيكل التي تبعث على الطمأنينة لدى الجمهور والجهات الاقتصادية.

● اذكر ان بنك اسرائيل كان اوصى بتخفيض الفوائد البنكية واصرّ على ذلك، كيف اثر ذلك؟!

- ن. موسى: اتضح في التقرير ان «البنك» يعترف بان الامر ادى الى نتيجة عكسية، فبدل ان يشجع ذلك المستثمرين على طلب الاعتمادات، شرع الجمهور بشتري العملة الصعبة تحسباً من تخفيض قيمة الشيكل.. وهذا اثر سلباً، ويبدو ان المسؤولين في بنك اسرائيل قد استخلصوا العبر من ذلك!

(مرزوق حلبي)

للخروج من الازمة السياسية الراهنة في روسيا

روتسكوي يدعو الى حل حكومة يلتسين

● ومحاكمة المسؤولين عن الجرائم الاقتصادية ضد الشعب ●

● موسكو - و.ص.ف - دعا نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي، امس الثلاثاء، البرلمان الروسي الى «حل الحكومة فورا»، موضحا ان السلطة التشريعية هي الوحيدة المخولة حل حكومة «الاصلاحيين»، وان هذه هي الوسيلة الوحيدة للخروج من الازمة السياسية الراهنة في روسيا.

واعرب الجنرال عن اسفه لان «نتائج الاستفتاء (الذي جرى في ٢٥ نيسان الماضي) لا تسمح باجراء انتخابات مبكرة». وكان يتحدث امام حوالي ..١٥ نائب دعاهم رئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف الى التجمع.

يذكر ان استفتاء ٢٥ نيسان الماضي على اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة لم يحظ بالغالبية الـ ٥٠ في المائة اللازمة لاجراء هذه الانتخابات.

واضاف الجنرال قائلا «الحل الوحيد اذن هو ان يقوم جهازنا التشريعي بحل الحكومة فورا ولكن ليس كما حدث مع وزراء سابقين اصبحوا مندوبين تجاريين في ايطاليا وفرنسا» ملمحا الى «تحول» مسؤولين سابقين الى الاعمال التجارية.



وقال نائب الرئيس الروسي الذي اصبح من اشد المعارضين للفريق الرئاسي «يجب ان يحاكموا على ما فعلوه في شعبنا المسكين في الفترة الاخيرة».

وتساءل الجنرال روتسكوي لماذا تصبح «لحفنة من المغامرين الضالين» سلطة «خوض مغامرة اخرى من نوع اقتصادي». واضاف قائلا ان الاصلاحات الراهنة تعد «جريمة اقتصادية ضد شعبنا».

وذكر روتسكوي بانه اصبح يحفظ «عن ظهر قلب البرنامج الانتخابي ليلتسين من كثرة ترديده عشرات المرات. وهذا البرنامج لا يزال عند نقطة الصفر». ومما يذكر ان روتسكوي انتخب بالاقتراع العام في حزيران ١٩٩١ في الوقت نفسه الذي انتخب فيه بوريس يلتسين.

عبدالله الحوراني يندد بزيارة الحجاج الليبيين الى القدس

● ويصفها بانها خطوة خطيرة لا يمكن تبريرها ●

● معمر القذافي ●



● عبدالله الحوراني ●

● تونس - و.ص.ف - ندد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، بقيام ١٩٢ من الحجاج الليبيين بزيارة القدس ووصفها بانها «خطوة خطيرة لا يمكن تبريرها باي شكل من الاشكال».

وقال الحوراني في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان هذه الخطوة «اثارت الاستغراب والدهشة لدى الجماهير الفلسطينية والعربية»، لانها «تعتبر اعترافا بالاحتلال وتطبيعا مع العدو» و«لم نكن نتوقعها من بلد مثل ليبيا التي رفعت طويلا شعارات الوحدة والقومية العربية».

واضاف الحوراني، الذي هو في الوقت نفسه رئيس الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان لا الحصار ولا الاسلام «يمكنهما تبرير» مثل هذه الخطوة وهي عملية «مرفوضة» سيما «وان الاحتلال ما زال قائما في القدس» التي تعتبرها اسرائيل دائما عاصمتها وترفض البحث بوضعها في مفاوضات السلام.

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه «حتى مصر (التي تعترف باسرائيل) لم تقدم على هذه الخطوة»، مذكرا في هذا المجال بمنع الاقباط والصحفيين خصوصا من زيارة القدس.

وامتنع الحوراني عن تأكيد ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية حاولت ثني الزعيم الليبي عن القيام بهذه الخطوة.

«٣٠٪ من المستوطنين سيستخدمون السلاح لاجهاض انسحاب محتمل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب بيني كتسوير رئيس مجلس «شومرون» الاقليمي عن اعتقاده بأن حوالي ٣٠٪ من المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة قد يلجأون الى السلاح لاجهاض اي قرار بالانسحاب من المناطق!

وعقب وزير الصحة حاييم رامون على هذا بالقول ان زعماء المستوطنين يتورطون بتصريحاتهم هذه اخافة الحكومة ومنعها من تنفيذ سياستها. واتهم رامون النائب بنيامين نتنياهو، زعيم الليكود بتشجيع مواقف غير دمقراطية.

وكانت مجموعة من نواب اليمين زارت، امس، الخليل حيث قتل احد المستوطنين وخرجت بتصريحات تدعم المستوطنين وتتهم الحكومة باهمالهم.

بتهمة الرشوة:

٥٠ الف شيكل غرامة على نائب وزير الامن سابقا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة امس، على نائب وزير الدفاع سابقا، ميخائيل ديكل، بغرامة مالية بقيمة ٥٠ الف شيكل بعد ان ادانته بتلقي الرشوة.

وحكمت المحكمة في الملف نفسه على مساعده في حينه، آفي تسور، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبالتهمة نفسها.

ويذكر ان ديكل كان نائبا لوزير الامن السابق، اريئيل شارون وكان نشيطا في جمع التبرعات لصالح حزب الليكود وقد ساعده في ذلك آفي تسور. وقد تورط كلاهما في قضايا الرشوة.

اضراب العاملين الاجتماعيين يدخل يومه الرابع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل العاملون الاجتماعيون، اليوم، اضرابهم المفتوح عن العمل، رغم محاولة لجنة العمل والرفاه البرلمانية التوسط بينهم وبين وزارة المالية لانهاء الاضراب.

وكانت اللجنة البرلمانية ابدت تفهمها، في لقاء امس بين اعضائها وممثلي العاملين الاجتماعيين، لمطالبهم واوضاعهم لكنها اكدت ان الكرة في ايدي وزارة المالية.

ويرفض المسؤول عن الاجور شلومو غرانيت استئناف المفاوضات مع العاملين الاجتماعيين في ظل استمرار الاضراب.

اما العاملون الاجتماعيون فيعقدون، اليوم، اجتماعا احتجاجيا في تل ابيب لدراسة سبل تصعيد اجراءاتهم الكفاحية. وهم يطالبون بزيادة ٣٠٪ في الاجور من خلال مساواتها باجور اكاديميين آخرين في القطاع العام.

حريقان هائلان في الجولان والجليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب، امس، حريق هائل في سفوح جبل حطين، عمل رجال الاطفاء واعداد كبيرة من رجال «سلطة حماية الطبيعة»، ساعات طويلة على اخماده، لكن انحدار الجبل الشديد صعّب عملية الاطفاء الى ابعد الحدود.

وكان حريق آخر شبّ في احد وديان الهضبة المحتلة واتى على مساحات واسعة من الحرش الطبيعي. وهنا، ايضاً وجد عاملو الاطفاء صعوبات هائلة في اخماد الحريق وتمكنوا في ساعة متأخرة من ليل امس في منع النار من التقدم نحو احدى المستوطنات.

ويذكر انه حتى كتابة هذه السطور كان الحريقان مستمرين وكذلك اعمال الاطفاء.

ملاكمون من «الكفوف الذهبية» الى ايطاليا!

● كفرياسيف - لمراسلنا - سافر الى ايطاليا قبل يومين، ثلاثة من الملاكمين الشباب اعضاء فرقة «الكفوف الذهبية» في طريقهم للمشاركة في بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة.

والملاكمون الثلاثة هم ايمن نزال علي وأدهم شحادة ومحمود ابو زغير ويقودهم المدرب د. وليم شحادة.

وكان في وداع الملاكمين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس واعضاء الادارة في المجلس المحلي.

لمناسبة يوم الطفل العالمي

وفد من مجلس «نعمت» يقدم الهدايا للامهات المنجبات والاطفال المرضى في مستشفيات الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من مجلس «نعمت» في الناصرة، بزيارة الى مستشفيات المدينة الثلاثة وتقديم الهدايا للامهات المنجبات والاطفال المرضى، بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وتألف الوفد من سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، ومركزة «نعمت» عرين هواري وعضو السكرتارية فريال قعوار. وقدم الوفد وردة وبطاقة معايدة لكل ام منجبة جاء فيه: «نأمل ان يتربى طفلك وكل الاطفال في عالم يسوده السلام والاستقرار» وقدمت هدية رمزية لكل طفل في قسمي الاطفال في مستشفيي الفرنسي والانجليزي.

وفد عن بلدية الناصرة ومستخدميها يزور العمال الفلسطينيين

● جنين - لمراسلنا - قام وفد عن بلدية الناصرة ومستخدميها بزيارة عمال بلدية الناصرة ابناء الضفة الغربية الذين منعهم الحصار المفروض من الوصول الى الناصرة.

وضم الوفد نائب رئيس البلدية سهيل ذياب ومدير قسم النظافة، احمد الحسن وعضو نقابة المستخدمين، نادر عابد. وزاروا ٨٦ عاملاً موزعين على ثلاث مناطق واطلعوا على الظروف المعيشية القاسية للعمال واسرهم.

شحنة اغاثة من كفرياسيف الى مخيم الفارعة

* (١٦٠) عائلة في المخيم تحتاج الى مساعدة دائمة *

● كفرياسيف - لمراسلنا - قام، مطلع هذا الاسبوع، عشية عيد الاضحى المبارك وفد من جبهة كفرياسيف الدمقراطية بايصال شحنة من المواد الغذائية والملابس الى مخيم الفارعة في الضفة الغربية المحتلة وسلمها الى لجنة المخيم.

واستقبل الوفد في بيت احد اعضاء اللجنة حيث قدم نشيطوها بياناً عن احتياجات المخيم الاساسية، وتحدثوا عن الوضع الصعب الذي يعانيه سكان المخيم وعددهم (٥) آلاف نسمة نتيجة الحصار. وقالوا ان هنالك (١٣) عاملاً فقط من المخيم يسمح لهم بالخروج للعمل في اسرائيل ويعملون بأجور زهيدة، وان هنالك ١٦٠ عائلة معدمة تحتاج الى مساعدات دائمة، وان المخيم قدم خلال الانتفاضة (١٠) شهداء، ولم يسلم احد من شبابه تقريباً من الاعتقال!

هذا، وتقوم لجنة المخيم حالياً بانجاز مشروع ربطه بالتيار الكهربائي، ويتوقع انجاز المشروع في مطلع تموز القادم. وهناك عشرات العائلات لن تربط بيوتها بالكهرباء نظراً لفقرها، رغم ان المطلوب هو مبلغ ٤٠٠ شيكل!

وقد شكر المتحدثون جهود الجبهويين عموماً على مواصلتهم اغاثة الاهل وعلى دورها السياسي المتضامن بغير تحفظات مع مطالب الشعب الفلسطيني.

وتحدثت نيابة عن وفد كفرياسيف، نبيهة مرقس.

وفاة طالب جامعي من إكسال في حادث غرق في احدى بحيرات ايطاليا

* خبر وفاته وقع كالصاعقة على اهله وجميع سكان القرية عشية العيد * اصدقاء المرحوم لـ «الاتحاد»: المرحوم احرز اعلى علامات بين طلاب صفه الايطاليين والاجانب *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فجعت قرية اكسال بنبأ وفاة ابنها الطالب الجامعي، هشام احمد حبشي (٢٢ عاماً)، الذي توفي في حادث غرق في بحيرة «سياسترا» في ايطاليا حيث كان يدرس موضوع الصيدلة.

وفي حديث تلفوني مع زميل المرحوم، الطالب نمر عبد الغني، الذي تواجد وزملاؤه في مسكن الطلبة في جامعة «كاميريتو» حيث درسوا وزميلهم المرحوم هشام، قال: «في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت، ذهبت وزميلنا المرحوم ويوسف شرقاوي وعماد الحج ورياض شلبي الى بحيرة «سياسترا»، القريبة من الجامعة، لنستريح هناك ونراجع دروسنا تحضيراً للامتحانات، وهذه اول مرة نذهب فيها الى هذه البحيرة، رغم قربها من الجامعة.

وهناك كان بعضنا يدخل ليبلل جسمه بالماء، ويخرج ليتمدد تحت اشعة الشمس، وفي الوقت نفسه يطالع دروسه. وقبل وقوع حادثة الغرق، دخلنا جميعا سوى المرحوم هشام. لقد تردد في الدخول خاصة وانه لا يتقن السباحة، ولكن بعد ان تأكد من عدم خطورة الماء، واننا لا نبعد اكثر من مترين عن شاطئ البحيرة وان ارتفاع الماء لا يصل لاكثر من خاصرتنا، دخل الى الماء. وفي هذه اللحظة خرجت انا، بينما كان بقية الزملاء يسبحون وكان المرحوم لا يزال يمشي، شاهدته يتخبط بالماء ويغرق، ولم يصرخ او يتكلم اية كلمة، وكان زميلنا عماد اقرب واحد اليه فرمى بنفسه لينقذه، لكن المرحوم كان يهبط داخل حفرة عميقة وبدأ يسحب عماد معه، فاضطر عماد الى العودة، ولما شاهدت ذلك هرعت لانقاذه، ولكنني لم اتمكن وقد كانت خطورة ان اغرق معه، لولا ان الزميل رياض سحبني الى الخلف. كل هذه العملية لم تستغرق دقيقة وحتى رياض حاول انقاذه ولم يفلح. وقد غرق هشام دون ان ينطق بكلمة واحدة. وكل ما شاهدناه ان فمه كان مفتوحاً كما لو انه يضحك».

ويضيف الطالب نمر: «وفي هذه الاثناء تجمع عدد كبير من المواطنين وبعد حوالي سبع دقائق وصل ثلاثة زملاء لنا، كنا متفقين ان نلتقي وهم: معمر اسدي وخيري عريان وخير عبد الغني، وحال وصولهم دخل معمر وخيري للبحث عن هشام والاثنان يتقنان السباحة، وبدآ يفتشان عنه، وفي قاع البحيرة اصطدم خيري به ولكنه لم يتمكن من سحبه لوحده، خاصة وان قاع البحيرة مليء بالاعشاب والوحل، فخرج وعاد هو ومعمر واخرجاه، وبمساعدة العديد اوصلناه الى الشاطئ وهناك حاولنا ان نعطيه اسعافات اولية، لكن ذلك لم يفد اذ كان قد فارق الحياة. وبسبب موقع البحيرة داخل الجبل لم تصل سيارة الاسعاف بسرعة. وفي الجامعة علمنا من الاطباء، انه حال شعوره بالغرق اصيب، وبسبب الخوف، بشلل جزئي منعه من الصراخ او التعبير عن نفسه الامر الذي لم يساعده في مقاومة الغرق. وهذا الشلل اصاب حتى جهاز التنفس».

والمرحوم هشام معروف بتفوقه بالدراسة: «قبل وقوع الحادث بيوم، قدم المرحوم امتحاناً، وعند الانتهاء منه خرج يغني ويرقص من فرحه، وكان اول مرة يفعل ذلك»، يحدثنا زميله نمر ويضيف: «واليوم (امس) حصلنا انا ورياض على نتيجة امتحانه وكانت العلامة كاملة (٣٠ من ٣٠) وهذه اعلى علامة بين جميع طلاب صفه الايطاليين والاجانب».

وبسبب الوضع الصعب الذي يعانيه زملاء المرحوم، اضطروا الى الانتقال من الغرفة التي كان يسكن فيها المرحوم.

وكان خبر وفاته قد وقع كالصاعقة على اهله وجميع سكان القرية، وفي الوقت الذي وصل فيه نبأ الوفاة الى اهله كان والده يذبح الخروف مقابل البيت للاحتفال بالعيد الذي تحول الى يوم عزاء للجميع.

وقد شيع جثمان المرحوم، امس الاول الاثنين، بجنازة مهيبة من بيت والده في اكسال حضرها المئات من اهالي القرية وسكان المنطقة.

مقتل جندي من الناصرة في ظروف غامضة في رام الله!

* الجيش: «اطلق الرصاص على نفسه خلال لعبة مع زملائه» * الاهل: هذه رواية الجيش وننتظر التقرير الرسمي للشرطة العسكرية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قتل جندي من الناصرة، خلال خدمته العسكرية التطوعية في معسكر للجيش في رام الله المحتلة.

والجندي هو المرحوم الياس سليم عليمي، عمره (٢٠ عاماً). وكان قد تجند للعسكرية قبل عشرة اشهر. وكما قال لنا احد اقربائه، فإن طلبه للتجند كان مفاجئاً لاهله. لقد رفضوا باصرار ذلك الطلب ولكن بعد إلحاحه عليه وجدوا ان لا مفر من ذلك فرضخوا للامر الواقع. وكان تفسيره لهذا انه يعتقد بأن خدمته في الجيش ستساعده في بناء مستقبل افضل له.

وحسب رواية الجيش الى الاهل، فإن الجندي عاد يوم السبت من معسكر صرفند حيث تلقى تعليمه في التمريض العسكري. وكان عليه ان يناوب على حراسة المعسكر في رام الله. وبعد منتصف ليلة الاحد اقترح على احد زملائه ان يلعبا اللعبة التي يقوم خلالها كل واحد باطلاق الرصاص على الآخر، واقترح ان يكون ببارودة بدون رصاص. فرفض زميله ذلك، قائلاً: قد تكون هناك رصاصة بالخطأ. فلا أحد يدري ما سيحدث عندها. لكن المرحوم اصر على اللعب. وقال له بثقة: انظر، ها انا اجرب. ووضع فوهة البندقية في فمه، وضغط على الزناد. وحصل ما توقعه زميله، اذ انطلقت رصاصة من البندقية، وتوفي على الفور.

الا ان الاهل طلبوا ان يؤكدوا: «وان هذه هي رواية الجيش، ولا زلنا ننتظر تقريراً رسمياً للشرطة العسكرية، حيث وعدونا بتقديمه خلال ايام».

هذا وقد شيع جثمان الشاب الياس عليمي في الناصرة، امس الاول الاثنين، وكانت طقوس الجنازة دينية وليس عسكرية.

● الياس عليمي ●

مراقبة الدولة ستدرس فكرة فحص تكرار الحوادث المميتة في الجيش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، انها ستدرس طلب اللجنة الثانوية المنبثقة عن اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة، فحص مسألة الحوادث المميتة الاخيرة في الجيش الاسرائيلي.

وكان رئيس اللجنة الثانوية، النائب عوزي لنداو، طلب الى المراقبة مريم بن بورات، فحص الحوادث الاخيرة واعداد تقرير خاص وتقديمه للجنة.

أما نائب قائد الاركان العامة الجنرال أمنون شاحاك فقال ان الجيش لا يعارض ان تقوم مراقبة الدولة بفحص الموضوع. ومع هذا قال، يمكن الاعتماد على «تساحل» في أن يفحص نفسه بنجاعة.

ويذكر ان الحكومة وقيادة الأركان العامة كانتا موحدتين في موقفيهما من ان تقوم جهة من خارج الجيش بفحص اسباب الحوادث المميتة التي تكررت مؤخرا وراح ضحيتها عدد من الجنود. فقد عارضتا مطلبا شعبيا وبرلمانيا بهذا الشأن.

يانوح تودع احد ابنائها الذي مات منتحرا

● يانوح – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من يانوح والقرى المجاورة، امس، جثمان الشاب ماهر محمد حمري (١٩ عاما) الى مثواه الاخير بعد ان اطلق النار على نفسه بسلاح شقيقه امس الاول، يوم عيد الاضحى المبارك الامر الذي جعل الحادث مفجعا ومأساويا بشكل خاص.

وكان المرحوم اعفي مؤخرا من الخدمة العسكرية بدعوى انه مضطرب نفسيا لكنه رفض ادعاء سلطات الجيش ونفى أن يكون مصابا بمثل هذا الاضطراب. وقدم اعتراضا على دافع الاعفاء من الجيش بالدعوى المذكورة. وتقرر ان يفحص بأيدي لجنة طبية أجرت فحصها قبل ايام قليلة.

ويبدو ان تقرير اللجنة لم يستجب مع مطلبه الامر الذي دفعه الى الانتحار.

وقد ابنه رئيس مجلس يانوح – جث المحلي محمود سيف.

وكان المرحوم شابا محبوبا وهو ابن اسرة كثيرة الاولاد. وقد افجع رحيله المأساوي القرية برمتها.



فتور في الاسهم وهروب من الدولار!!

* سوق الاسهم *

● ساد الملل والفتور سوق الاسهم في بورصة تل ابيب في تداول امس. فقد افتتح التداول بطلبات شراء وبيع معتدلة اثرت بصورة ضئيلة على المؤشر. وفي المرحلة الاولى من التداول ارتفع المؤشر بنسبة (٢٠.٠٪) ومع استمرار التداول اخذ المؤشر في التراجع حيث سجل عند الاقفال نسبة ارتفاع (صفر) ووصل المؤشر الى (٢٠٣.٣٣) نقاط. وبقي حجم التداول قليلاً حيث بلغ امس (١٦٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس، ارتفاع كبير في اسهم الشركات الصناعية (كور) حيث سجلت الاسهم ارتفاعاً بنسبة (٢.٥٪)، اما اسهم شركة (اورمات) فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة (٧.٥٪). اما اسهم الشركات المتوسطة والصغيرة (كرام) فقد عانت من طلبات بيع كبيرة.

وفي ملخص لشهر ايار المنصرم تبين ان مؤشر (كرام) سجل ارتفاعاً بنسبة (١.٦٪) اما مؤشر (معون) فقد سجل ارتفاعاً بنسبة (١.٢٧٪). وطغى على سوق الاسهم نشر الميزانية ربع السنوية لبنك (العمال) التي يتوقع ان تنخفض ارباحه بنسبة كبيرة بسبب قرار الحكومة تقليص تلبية البنك في الشركات الصناعية والمالية. ومن المتوقع ان يحذو بنك (ا لتومي) حذو بنك (العمال) وينشر ميزانية تشير الى تقليص في ارباحه.

* سوق السندات *

عاد التفاؤل الى سوق السندات المربوطة بالجدول، على اثر تصريحات عميد بنك اسرائيل (فرنكل) حول توقعاته بأن الجدول سيسجل في سنة ١٩٩٣ ارتفاعاً كبيراً يفوق نسبة (١٠٪). وقدمت طلبات شراء كبيرة في سوق السندات حيث ارتفعت السندات المربوطة بالجدول وطويلة الامد بنسبة (١.٥٪). اما السندات المتوسطة الامد فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة (١٪) واما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضاً طفيفاً بلغ (١٥.٠٪).

وفي ملخص لسوق السندات منذ بداية السنة تبين ان السندات المربوطة بالجدول سجلت انخفاضاً بنسبة (٣.٨٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت هي ايضاً بنسبة (٢.٥٪). ومن الجدير بالذكر ان سوق السندات يعتبر سوقاً محافظاً وغالبية المستثمرين تتوقع ارباحاً ضئيلة، ولكن الواقع كان مغايراً حيث سجل هذا الاطار من الاستثمار خسائر كبيرة للمستثمرين خصوصاً صناديق التقاعد وشركات التأمين.

* استمرار تراجع الدولار مقابل الين *

استمر تراجع الدولار مقابل الين الياباني في نهاية الاسبوع المنصرم وبداية هذا الاسبوع. حيث سجل انخفاضاً اضافياً وتدنى الى اسعار تداول لم يبلغها على الاطلاق. فقد سجل انخفاضاً اضافياً في اسواق النقد في الشرق الاقصى والاسواق الاوروبية اسعار صرف (١٠٦.٥) ينات و(١.٥٨) مارك للدولار الواحد. ويأتي هذا الانخفاض بالرغم من تدخل البنك المركزي الياباني داعماً للدولار.

واعلن بنك اسرائيل عن رفع اضافي في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٣٪). اما الاوساط الصناعية فقد قدمت طلبات بيع كبيرة جداً للدولار بلغت (٤٣) مليون دولار. ويأتي هذا البيع نتيجة ابتعاد المستثمرين عن اسواق النقد خصوصاً الدولار بسبب الخسائر الكبيرة التي سببها هذا الاطار من الاستثمار.

* (١٠٣٠) روبل «يلتسيني» = ١ دولار *

تدهور سعر صرف الروبل مقابل الدولار في سوق النقد في موسكو بنسبة كبيرة حيث تجاوز سعر صرف الدولار (١٠٣٠) روبلا. كما ارتفعت اسعار الوقود بشكل حاد. واعرب العديد من سكان موسكو عن تخوفهم من تدهور اسعار الروبل وعن عدم تصديقهم لتصريحات المسؤولين في جمهورية روسيا حيث يتوقع المراقبون استمرار تدهور اسعار الروبل وانخفاض اضافي وحاد في مدخولات المواطنين. ومن الجدير بالذكر ايضاً أن روسيا زادت من بيعها للذهب في اسواق المعادن، لكن ذلك لم يساعد على عدم انخفاض الروبل.

* برامج توفير جديدة في بنك ديسكونت *

اعلن بنك (ديسكونت) في نشرة وزعها على الصحف يوم امس، عن برامج توفيرية جديدة مربوطة بجدول الغلاء من (٣ الى ٥) سنوات. وتكون هذه البرامج مربوطة كلياً بجدول الغلاء تضاف اليها فائدة سنوية بنسبة (٣٪). كما يقوم البنك بتوزيع جوائز على المدخرين في هذه البرامج بواسطة (امر ثابت) الى البنك. وتتألف هذه البرامج من (٣) برامج مربوطة بالجدول وبرنامج واحد مربوط بالدولار.

● فيصل جبيلي ●

في النداء رقم (٩٥)

«قاوم» تجدد المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال

*** «قاوم» هي الجبهة الوطنية الوحيدة المخولة باعلان البرنامج النضالي بشكله العام، وهي صاحبة الحق باعلان ايام الاضرابات الشاملة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (قاوم) مطالبتها بتوفير الحماية الدولية للشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال، وفي الوقت ذاته اكدت على «ضرورة مواجهة اجراءات الاحتلال بالتصعيد النضالي المتميز.. وباحياء المشاركة الشعبية الراسعة في برنامج الفعاليات الوطنية».

جاء ذلك في النداء رقم (٩٥) الذي اصدرته «قاوم» في مطلع الاسبوع الجاري واشارت فيه الى انها ستقاوم كل المشاريع التي تهدف الى «خدمة مشروع الاحتلال بفرض سياسة الامر الواقع على الاراضي المحتلة وبالتالي تقطيع اوصالها واستمرار عزل مدينة القدس».

وحيا النداء «نضالات شعبنا الصامد في قطاع غزة المحتل وكافة مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين» ودعا «لتمتين روابط الوحدة الميدانية على اساس وحدة كفاح شعبنا واصراره على انتزاع حقوقه المشروعة المتمثلة بحقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وهي تؤكد ان شعبنا بوحدته واصراره وكفاحه قادر على تحويل اجراءات القمع والحصار الى سلاح لصب غضب الجماهير ضد الاحتلال باعتباره المسؤول الاول عن تفاقم معاناة شعبنا». وان «قاوم» اذ تؤكد «ان الاحتلال يسعى بشكل بائس لضرب اسس صمود شعبنا ومفاقمة معاناته واشاعة الفوضى في صفوفه فإنها تؤكد ان ذلك لا يعفي مؤسساتنا من دورها بل يعمق مسؤوليتها ويستدعي تطوير اوضاعها وبرامجها بما يحقق دعم صمود شعبنا وتدعيم نضاله البطولي».

واكد النداء على ما يلي:

● «اولاً: تؤكد «قاوم» دعمها لاجراء حوار وطني شامل ومسؤول تشارك فيه كافة القوى في منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بهدف توحيد جهود شعبنا في مواجهة الهجمة الصهيونية المكثفة. كما تطالب بأن ينبثق عن هذا الحوار اتفاق وطني شامل حول النقاط التي يرفضها شعبنا ولا يمكن ان يقبل بها تحت اي ظرف وتحديدها كخطوط حمراء لا يجوز تجاوزها.

● ثانياً: في الوقت الذي تؤكد فيه «قاوم» عن عزمها على مواصلة الكفاح الوطني والتصدي لمختلف القضايا التي تمس نضال شعبنا وفي الوقت الذي تدعو فيه الى تعميق الوحدة الوطنية والكفاحية وتعزيز الدمقراطية منهجاً في المجتمع الفلسطيني فانها تؤكد التزامها بالتصدي لجميع المظاهر السلبية والتجاوزات، وتؤكد «قاوم» ضرورة تعزيز الدمقراطية الداخلية وبذل الجهود في اطار «قاوم» من اجل تطوير اشكال نضال شعبنا ومواقفه العامة ووحدته الوطنية. وفي هذا المجال تؤكد «قاوم» انها بصدد اجراء تقييم شامل لمجمل فعاليات وانشطة الانتفاضة بهدف وضع الاسس الكفيلة بتوفير اوسع مشاركة جماهيرية لتطوير الانتفاضة وتصعيدها.

● ثالثاً: تأكيداً لرفض شعبنا لمشروع الاحتلال بعزل مدينة القدس عن باقي الاراضي المحتلة فان «قاوم» تدعو الى ما يلي:

١ - تدعو «قاوم» جماهير شعبنا الى مقاطعة «قوافل المصلين» التي تسيرها الادارة المدنية ايام الجمعة لنقل المصلين الى المسجد الاقصى وتحذر شركات الباصات العربية من الوقوع في هذه المكيدة كما تجدد رفضها لتسيير خط الباصات بين رام الله وبيت لحم الذي اعلن عنه سابقاً. كما تدعو جميع المؤسسات العاملة في القدس العربية الى عدم خرق القرار الوطني الذي يحرم الحصول على تصاريح من سلطات الاحتلال لدخول مدينة القدس، وتؤكد «قاوم» انها ستسعى لمراقبة الحالات التي يتم فيها تجاوز هذا القرار.

٢ - تدعو «قاوم» الى تكثيف الفعاليات الاحتجاجية ذات الطابع الجماهيري وخاصة في القدس العربية تعبيرا عن رفضها لعزلها عن باقي الاراضي المحتلة.

● رابعاً: تؤكد «قاوم» رفضها القاطع لقيام بعض الشركات الفلسطينية باتخاذ اجراءات فصل جماعية بحق العمال في وسط الضفة الغربية وتطالب بوقف هذه الاجراءات فوراً وتدعو للحوار الجدي بين اصحاب العمل وممثلي الحركة النقابية الفلسطينية بهدف الوقوف على حقيقة الاوضاع. كما تؤكد قاوم انها ستقوم باتخاذ خطوات جدية في اتجاه ضبط مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي يوجد لها بديل وطني. وستقوم «قاوم» باصدار ملحق خاص بهذا الموضوع في وقت لاحق، وحتى ذلك الحين فان «قاوم» تهيب بجماهير شعبنا التعامل بكل جدية ومسؤولية مع هذه المسألة التي اذا لم تعالجها بحكمة فإن اقتصادنا الوطني سيتعرض لضربة قاسمة، وفي هذا الصدد فان «قاوم» ترى ايضاً ان على اصحاب المصانع الوطنية اتخاذ خطوات ملموسة لضبط اسعار منتجاتهم وتحسين نوعيتها.

● خامساً: تدعو «قاوم» الى تعميق التآخي والتحابب الاسلامي - المسيحي في الاراضي المحتلة وتؤكد رفضها وادانتها لكل المحاولات المشبوهة التي تحاول النيل من هذه العلاقات، وتحيي الجهود المخلصة التي بذلت بهذا الصدد في القدس الشريف، وتؤكد «قاوم» على وحدة شعبنا المقدسة بكافة فئاته وطوائفه.

● سادساً: في اطار سعي سلطات الاحتلال لاستثمار الطوق العسكري فانها قامت في الفترة الاخيرة بالعمل لبلورة لجان في بعض القرى والمخيمات لاقامة بعض المشاريع الشكلية بهدف ربط هذه اللجان مع اجهزة الادارة المدنية وبث الوهم حول نيتها تطوير الاراضي المحتلة في الوقت الذي تقوم فيه هذه السلطات بالعمل بكل السبل لتخريب اقتصادنا الوطني بشكل مدروس ومبرمج. ان «قاوم» تعلن وبشكل حاسم عن رفضها لهذا المشروع الخطير وتدعو جماهير شعبنا لمقاومته وافشاله وحل كافة اللجان التي تم تشكيلها. وتطالب «قاوم» جماهيرنا لضرب من يصر على التعامل مع هذه اللجان واعتبار هذه اللجان ادوات لسلطة الاحتلال التي تسعى من خلالها الى بث البلبلة والانقسام في صفوف شعبنا.

● سابعاً: بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك فان «قاوم» تتقدم بالتهنئة للامتين العربية والاسلامية ولشعبنا الفلسطيني آملة ان يعود علينا هذا العيد وشعبنا قد ظفر بالحرية والاستقلال على ارضه.

● ثامناً: تؤكد «قاوم» انها هي الجهة الوطنية الوحيدة المخولة باعلان البرنامج الجماهيري النضالي بشكله العام وهي صاحبة الحق باعلان ايام الاضرابات الشاملة. وتدعو «قاوم» بهذا الصدد الاخوة في حركة حماس الى فتح باب الحوار الجاد في سبيل تنسيق اوسع واشمل للفعاليات والبرامج النضالية».

ودعا النداء الى الفعاليات التالية:

١) ٦/١ - يوم الطفل العالمي - تكريس هذا اليوم للتضامن مع الطفل الفلسطيني الشهيد ويتم فضح الممارسات الصهيونية بحق اطفال شعبنا وتنظيم مسيرات الاطفال الحاشدة بهذا الخصوص.

٢) تدعو «قاوم» الى تكريس ايام عيد الاضحى للتضامن مع عائلات الشهداء الابرار والجرحى واسر المعتقلين وتفعيل التكامل الاجتماعي والتضامن الجماهيري والوطني.

٣) الفترة ٣ - ٦/٦ - ايام تصعيد مميزة بمناسبة ذكرى حرب حزيران وبداية الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة وتعتبر اياماً لتكريس الوحدة الوطنية الميدانية والكفاحية.

٤) ٦/٩ - اضراب شامل على ان تكون في هذا اليوم حملة عمل تطوعي في مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين.

٥) ايام ٢٩، ٣٠، ٥/٣١ - ٦/١ - ايام فتح شامل بمناسبة عيد الاضحى المبارك. ويوم ٦/٨ يوم فتح شامل.

سرقة بضاعة بمئة الف شيكل!



● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تعرض محل المواطن حمزة العجاوي، الليلة قبل الماضية، لعملية سطو تمكن اللصوص خلالها من سرقة بضاعة تقدر قيمتها بمئة الف شيكل. وقد قام اللصوص بقص بوابة المحل بواسطة لحام الاوكسجين (انظر الصورة).

ويتساءل اهالي جنين: كيف تتم مثل هذه السرقات وقوات الجيش تجوب شوارع المدينة من ساعات المساء حتى ساعات الفجر؟

وفاة طفل من اليامون في اثناء تحويله الى مستشفى العفولة



● جنين من ثائر ابو بكر - توفي الطفل علي عوني اسماعيل قبالة (٤ سنوات) - في يسار الصورة - من بلدة اليامون بعد [illegible] له لحادث سير نتيجة لنزيف في الطحال. وكان قد نقل الى مستشفى جنين ولشدة النزيف تم تحويله الى مستشفى العفولة بسبب وجود الطبيب المخدر في اجازة، حيث توفي على الطريق.

وافاد والد الطفل لمراسل «الاتحاد» بأن نجله وصل الى مستشفى العفولة وهو ميت.

واضاف ان ادنى المتطلبات الاساسية لا توجد في مستشفى جنين. هذا مع العلم بأن هذا المستشفى يشرف على علاج (١٨١) الف نسمة من المدينة وقراها.

الحكومة اليمنية الجديدة ستعمل على انعاش الاقتصاد واحلال الامن

● الحزب الاشتراكي اليمني يحصل على رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع و(٨) وزارات اخرى ●

●صنعاء – و.ص.ف – ترى الاوساط السياسية في صنعاء، ان المهمة الرئيسية للحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء اليمني المعين حيدر ابو بكر العطاس ستكون انعاش الاقتصاد واحلال الامن.

وقد تقاسمت المناصب الوزارية التسعة والعشرين في الحكومة الجديدة الاحزاب الرئيسية الثلاثة التي فازت باول انتخابات تعددية جرت في اليمن في السابع والعشرين من نيسان الماضي.

وحصل المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس علي عبدالله صالح، على ١٥ حقيبة فيما حصل حليفه في الحكومة السابقة، الحزب الاشتراكي اليمني، على تسع حقائب احداها منصب رئيس الوزراء. اما التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي) الشريك الجديد في الائتلاف الذي يشارك للمرة الاولى في حكومة يمنية فحصل على اربع حقائب.

يذكر ان هذه الاحزاب الثلاثة، التي فازت على التوالي بـ ١٢٣ و٥٦ و٦٢ مقعدا من مقاعد البرلمان الثلاثمئة، اتفقت على تشكيل حكومة ائتلافية وقررت ايضا تشكيل كتلة برلمانية تؤمن لها بمقاعدها الـ ٢٤١ اغلبية ساحقة في البرلمان.

ويستمر المؤتمر الشعبي العام، الحزب الحاكم سابقا في اليمن الشمالي قبل التوحيد، ممسكا بالمناصب الرئيسية المتمثلة بمنصب النائب الاول لرئيس الوزراء، ووزارتي الخارجية والداخلية.

واضافة الى رئاسة الحكومة احتفظ الحزب الاشتراكي اليمني، الذي كان حاكما في اليمن الجنوبي قبل ايار ١٩٩٠، بوزارة الدفاع. وتقول الاوساط السياسية اليمنية ان المهمة الرئيسية لهذه الوزارة ستكون دمج جيشي اليمن الشمالي واليمن الجنوبي اللذين توحدا في ايار ١٩٩٠.

اما التجمع اليمني للاصلاح الذي برز على الساحة السياسية في نيسان الماضي القوة السياسية الثانية في البلاد فلم يحصل الا على اربع حقائب «تقنية» احداها وزارة الاوقاف.

وقد دخلت اثنتا عشرة شخصية الحكومة الجديدة، خليفة الحكومة السابقة الموسعة (٤٨ عضوا) التي كانت تتشكل من حكومتي اليمنين.

وقضت مهمة الحكومة السابقة التي ترأسها ايضا العطاس بادارة الفترة الانتقالية التي استغرقت حوالي ثلاث سنوات منذ توحيد البلاد.

وتقول المصادر نفسها ان الحكومة الجديدة مدعوة الى معالجة الاوضاع الاقتصادية التي تستمر متأثرة بمضاعفات ازمة الخليج (من آب الى شباط ١٩٩١).

يذكر ان اليمن، الذي يصنف بين الدول الاكثر فقرا في العالم، اتخذ آنذاك موقفا اعتبرته دول الخليج العربية ولا سيما منها السعودية والكويت مؤيدا للعراق. (ويقدر معدل اجمالي الناتج القومي بحوالي ٧٠٠ دولار للفرد سنويا اما ديون اليمن الخارجية فتبلغ سبعة مليارات دولار).

وردا على هذا الموقف اليمني المؤيد للعراق طردت السلطات السعودية حوالي ٨٠٠ الف يمني مما حرم البلاد من تحويلاتهم بالعملة الصعبة التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات سنويا.

وكمؤشر على الازمة الاقتصادية نفذ الموظفون في عدن (جنوب) التي تعتبر العاصمة الاقتصادية لليمن عددا من الاضرابات احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

● ابو بكر العطاس●

وعلى الصعيد الامني سادت اليمن طوال بضعة اشهر موجة من الاغتيالات السياسية وخطف الاجانب الذين يعملون خصوصا لحساب شركات نفط غربية.

وتعود الحادثة الاخيرة الى يوم الثلاثاء الاسبق عندما خطف عناصر من قبيلة تسكن منطقة مأرب (شرق صنعاء) مهندسين اميركيين يعملان لشركة النفط الاميركية هنت. ولم يطلق سراحهما الا بعدما وجه الجيش تحذيرا الى الخاطفين.

ويعتبر احلال الامن مهما خصوصا لان اليمن يعول على زيادة انتاجه النفطي لمواجهة ازمته الاقتصادية. وتفيد وزارة النفط ان اليمن ينتج حاليا حوالي ١٨٠ الف برميل يوميا ويعتزم مضاعفة انتاجه في نهاية السنة.

لدى استقباله رؤساء الوفود المشاركة في الحج

ملك السعودية: ندعم جهود انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل

● ولا بد ان يقتنع الاسرائيليون بان سياسة التمدد والتوسع لم تعد مقبولة ● والقضية الفلسطينية سوف تظل في مقدمة اولويات المملكة السعودية ●

● مكة (السعودية) – و.ص.ف – اكد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ان بلاده تدعم الجهود الرامية الى «انهاء حالة الحرب» بين العرب واسرائيل من اجل توظيف قدرات المنطقة لصالح التنمية.

جاء ذلك في كلمة وجهها الملك فهد الى الحجاج، امس الثلاثاء، لدى استقباله رؤساء الوفود الرسمية المشاركة في الحج.

وقال الملك السعودي «اننا لا ندخر وسعا للاسهام في تحقيق السلام الشامل على كل الجبهات وسوف ندعم كل جهد يؤدي الى تحقيق هذه الغاية ويسهم في انهاء حالة الحرب وتمكين المنطقة من توظيف جميع قدراتها وطاقاتها في البناء والتنمية ويحقق الرخاء بعد سنوات من الحروب المريرة والخسائر المتلاحقة وسط شعارات افقدتنا الكثير والكثير دون ان تحقق شيئا».

واضاف الملك فهد يقول «نشعر بان عناصر عديدة تحققت ستؤدي في النهاية الى السلام المحتوم وفي مقدمتها الاتفاق الواضح والصريح على القبول بمبدأ مبادلة الارض بالسلام من قبل جميع الاطراف وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يكفلان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ويحققان الامن والسلام للجميع».

واردف قائلا ان «حقائق التاريخ تؤكد ان الصراعات والحروب لا تنجز انتصارات ولا تحقق مكاسب ولا بد ان يقتنع الاسرائيليون بان سياسة التمدد والتوسع لم تعد مقبولة من المجتمع الدولي وان ضمانات الامن التي كانت تتحدث عنها باستمرار لا تتحقق في ظل تجاهل حقوق شعب فلسطين واستمرار الهيمنة والتسلط والاحتلال للاراضي بل تتحقق في ظل التعايش بين الدول والشعوب المتجاورة».

واشاد بجهود ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمبادئ التي اعلنتها معربا عن امله في ان «تمارس دول العالم دورا ايجابيا مباشرا في تسريع عملية السلام».

واشار من جهة اخرى الى ان «القضية الفلسطينية سوف تظل في مقدمة اولويات المملكة السعودية لانها ترتبط بمواقف مبدئية وسياسات ثابتة ورؤية شمولية تستوعب مقتضيات المصلحة العربية وضرورات الامن العربي الشامل».

واضاف ان بلاده انتهت ان «تعاملها مع قضية فلسطين فوق كل الاعتبارات والاخطاء بصرف النظر عن الاخطاء والممارسات والتجاوزات التي حدثت او تحدث وتضر بالقضية واصحابها».

وختم بالقول ان «السلام الذي ننشده جميعا سيفتح الطريق امام استقرار حقيقي شامل تتوق اليه جميع الشعوب وعلينا ان نتعاون في سبيل تحقيقه».

مصرع ثلاثة مواطنين واعتقال (١١) اصولياً مسلحاً في الجزائر

* الكاتب والصحفي الطاهر جاووت ما زال في حالة خطرة *

● الجزائر – و.ص.ف. – افاد مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان ثلاثة مدنيين قتلوا، خلال الايام الثلاثة الماضية، في تلمسان والشلف وعين دلفة في غرب الجزائر، فيما القي القبض على ١١ اسلامياً مسلحاً في البليدة والشلف.

واوضح المصدر ان مرتكبي الاعتداء على المدنيين الثلاثة تمكنوا من الفرار ولم تعرف هوياتهم.

واضاف انه القي القبض في الشلف على سبعة اسلاميين مسلحين ارتكبوا اعتداءات عدة على المدنيين للاستيلاء على اسلحة الصيد العائدة لهم. وقد القي القبض على اربعة مسلحين آخرين في البليدة على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة.

ويذكر ان رجال الامن قتلوا، الخميس الماضي، اثنين من مرتكبي الاعتداء على الكاتب والصحفي الطاهر جاووت الذي اصيب (الاربعاء) برصاصتين في رأسه ولا يزال في حالة خطرة في المستشفى.

اسبانيا تحل مكان روسيا في رئاسة مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) – تولت اسبانيا، امس الثلاثاء، الرئاسة الدورية لمجلس الامن مكان روسيا.

وسيترأس السفير الاسباني خوان انطونيو يانيز بارنيوفو اجتماعات المجلس في نيويورك خلال شهر حزيران الحالي. وهو يخلف يولي فورنتسوف.

ويضم مجلس الامن ١٥ عضوا: خمسة اعضاء دائمين لهم حق الفيتو وهم الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وعشرة غير دائمين ينتخبون لعامين وهم حاليا اسبانيا والمجر والبرازيل وفنزويلا والمغرب وجيبوتي والراس الاخضر وباكستان واليابان ونيوزيلندا.

مقتل ١١ شخصاً اثر سقوط قذيفتين في ملعب في ساراييفو!

● ساراييفو – اكد اطباء مستشفى دوبرينيا ان قذيفتي هاون سقطتا، امس الثلاثاء، في منطقة تستخدم كملعب لكرة القدم في دوبرينيا احدى ضواحي ساراييفو اسفرتا عن مقتل احد عشر شخصاً بينهم اربعة اطفال.

واضاف المصدر نفسه انه تم نقل ٤٠ جريحاً الى هذا المستشفى.

وافاد احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية، ان ارض الملعب كانت مغطاة بالدماء، بينما كانت الكرة لا تزال في وسط الملعب.

وفي المستشفى وقفت صفوف المسلمين والصرب والكروات للتبرع بالدم.




في اعقاب مقتل (٣) متطوعين ايطاليين ايطاليا تطلب تعاون سارايیفو في قضية الهجوم على مواطنيها في البوسنة

● روما – و.ص.ف. – جاء في بيان رسمي ايطالي نشر امس الثلاثاء، ان وزير خارجية ايطاليا، بنيامينو اندرياتا، وجه رسالة حازمة الى نظيره البوسني حارس سيلادجيتش، طالباً فيها التعاون من حكومة سارايیفو لكشف ملابسات الهجوم الذي تعرضت له بعثة انسانية ايطالية.

وقال البيان ان اثنين من اعضاء البعثة الانسانية تمكنا من النجاة من الاعتداء فيما اعتبر الثلاثة الباقون في عداد المفقودين.

وكان اندرياتا تبلغ، بعد ظهر الاثنين، من السفارة الايطالية في زغرب بأن بعثة المراقبين التابعة للمجموعة الاوروبية سجلت شهادة اثنين من الايطاليين بعد «نجاتهما من عملية خطف وحشية في منطقة غورني في البوسنة حيث تتواجد قوات من الميليشيا البوسنية المسلمة وقوات كرواتية».

ونقلت وكالة الانباء الايطالية عن شهادة الناجين ان ثلاثة من متطوعي جمعية «البذور والثمار» ممن وصلوا لتقديم الاغاثة في البوسنة الوسطى قتلوا على ايدي مجموعة من ثلاثين مسلحاً كانوا يرتدون لباس الجيش البوسني.

وقال بيان الخارجية ان غرفة الطوارئ في الوزارة «اتصلت فوراً بجميع المصادر الدولية والمحلية الموثوقة ايضاً بقيادة قوات الامم المتحدة التي تقوم الكتيبة البريطانية فيه حالياً بالبحث عن المفقودين الثلاثة».

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

ملف رقم	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٠٤٧/٩٣	شحادة تسيح	٩٣/٣/٥	شحادة نزال
١٠٥٧/٩٣	شرف زهرة	٩٣/٥/٢٧	كمال حسن شرف
١٠٧٧/٩٣	محسن حليمة	٩٠/٣/١٥	زياد محسن
١٠٨٠/٩٣	عثامنة ابراهيم	٩٠/٢/٢١	سعيد عثامنة
١٠٩٤/٩٣	ابو ريا غزالة	٩٤/١٢/٢٠	سهام قلاعطة
١١٠٦/٩٣	عاصلة ابراهيم	٧١/١/١٧	عاصلة محمد
١١٠٧/٩٣	مراد نصرة	٧٩/٦/٧	محمود مراد
١١٠٨/٩٣	مراد مفلح	٧٩/١٢/١٦	محمود مراد
١١٢٨/٩٣	بيراني ريحان	١٩٩١/٤/٦	بيراني سالي
١١٤٩/٩٣	عاصي نور	٨٧/١/٨	هلالة عاصي

م. نحمان
حاكم مسجل

بعد حل أزمة الحقائب الوزارية

على الحكومة أن تخطو خطوات جريئة نحو ازالة العراقيل المعيقة للعملية السلمية

● بقلم: تمار غوجانسكي (*) ●

● ان من يعتقد مثلي ان قيام الائتلاف الحالي هو الامكانية الفضلى في الوضع الراهن، عليه ان ينبه الى توقيت الاعلان في الكنيست خلال تجاهل غياب النواب العرب المحتفلين بعيد الاضحى، ومن ثم بلورة ضد شطب صلاحية الوزيرة الوني من وزارة المعارف والثقافة فقط بسبب آرائها العلمانية.

وبهذه المناسبة اهنئ رفاقي وكل مواطني الدولة المسلمين الذين يحتفلون بالعيد في احضان عائلاتهم.

بعد ان تغلبت الحكومة على ازمة الحقائب وقدمت ترضيات لبعض الوزراء، بينما ضغط بشكل غير معقول وغير منطقي، حق الوزيرة شولميت الوني، فاني على يقين ان من بادر الى هذه الازمة وبالغ في ابعادها، لا يعود الى فعلته هذه مستقبلا.

لقد قال عضو الكنيست بنيزري (شاس) ان هذه الحكومة هي حكومة جيدة بل اضاف ان وزراءها صديقون. من هنا فان الوزيرة الوني، التي هي واحدة من الوزراء، معدودة مع اولئك الصديقين. فلماذا اذن قامت ضدها تلك الحملة المنفلتة. التي رمت الى ان تنتزع منها الشيء الطبيعي، اشغالها منصبا كبيرا لكونها رئيسة حزب، وقائدة معروفة، وانسانة ذات آراء واضحة في شؤون التربية والتعليم، ولكونها ذات فكر علماني!

الآن وبعد ان قام رئيس الوزراء بتوزيع الحقائب واجراء الحقائب من جديد، حان الوقت للانقضاض على الاهداف الرئيسية والحقيقية للحكومة الحالية، وفي مقدمة ذلك تسريع العملية السلمية وازالة العراقيل التي تعيقها. ان كل يوم يمضي دون تحقيق ميثاق مبادئ على الاقل، وبدون اتفاق بين الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والعربية يكلفنا ويكلف الآخرين وبالاساس الشعب الفلسطيني ثمنا دمويا كبيرا.

نحن الآن عشية يوم الطفل العالمي، وأود ان اذكر هنا ان ضمير الحكومة الحالية مثقل بـ (٣٤) طفلا وفتى فلسطينيا حتى جيل (١٦) قتلوا برصاص الجنود خلال خمسة اشهر فقط اي بمعدل طفل قتل كل خمسة ايام!

ان الضحايا الاطفال الاسرائيليين والاطفال الفلسطينيين يستحقون ان تخطو هذه الحكومة خطوات جدية في اتجاه السلام، الذي وحده يشكل ضمانا لحياة الاطفال ومستقبلهم وسعادتهم.

ان الطوق المستمر يسبب ضائقة رهيبة، بل جوعا لدى عشرات آلاف العائلات الفلسطينية، التي فرضت البطالة على معيليها قسرا. ان الادعاء، وكأن الطوق هو ضمانة للامن ادعاء يثبت بطلانه كل يوم. فليس الطوق ولا الضائقة ولا الفقر ولا الجوع هو الحل، انما الحل يمكن ان يكون فقط عندما يعترف الجانبان بوجود بداية لحل حقيقي.

ان توفير عمل في المناطق المحتلة بأجرة (٢٥) شاقلا في اليوم، في تكنيس الشوارع لا يشكل حلا. مطلوب مشاريع بنية تحتية واسعة في المناطق. مطلوب بناء شعبي للسكن، وفي نفس الوقت يجب رفع الطوق وتمكين العمال من العمل في اسرائيل. ان العقوبة الجماعية ليست حلا، العقوبة الجماعية تذكي العداء فقط، وتولد كل الامور الرهيبة التي نشهدها. ولذا يجب رفع الطوق والسماح بحركة حرة بين الضفة والقطاع وبين الضفة وشرقي القدس.

اذا كنا نريد منع وقوع قتلى وجرحى وضحايا المواجهة في شوارع القدس ونابلس، فعلى هذه الحكومة الآن، وهي تحل ازمة الحقائب، ان تخطو خطوات جريئة، وتعترف بمبدأ «الارض مقابل السلام»، وتجري مفاوضات سلام مع م.ت.ف. لتحقيق تسوية على مراحل، يمكن الفلسطينيون في ختامها ان يقرروا مصيرهم بشكل مستقل، ويقيموا دولتهم بجانب اسرائيل. ان الكثيرين اليوم يفضلون السلام على الارض وعلى الاحتلال. سلاما يقوم على التعايش.

اناشد حكومة رابين ان تحقق هدف السلام، وهدف اقفال الفجوات القومية، وازالة التمييز القومي ضد المواطنين العرب. في الخدمات الاجتماعية والسلطات المحلية ومخصصات الاولاد. اناشد هذه الحكومة ان تستجيب لمطالب العاملين الاجتماعيين وعاملي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية. ان اضراباتهم عادلة. فهم الذين يعالجون آلام ومصائب المجتمع الاسرائيلي، وهم بأنفسهم يطلبون تأمين دخل!

ان حكومة رابين التي حافظت على وجودها ستحظى بتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وبتأييد شعبي واسع، اذا عملت على احداث طفرة في المفاوضات من اجل السلام، واذا اهتمت بالعمال الذين هم الاكثرية. لا بأصحاب الرساميل والمشغلين القلائل، واذا لم تتنازل عن حق العلمانيين، كالمتدينين، في ان يعيشوا حسبما يروق لهم.

(*) نص الخطاب الذي القي في جلسة الكنيست يوم ٥/٣١ خلال النقاش على بيان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول تعديلات في توزيع حقائب الوزراء.

العيد في القدس المحاصرة!

* «مع جعل عاصمتنا سجينة وحزينة اختفت بهجة العيد وغاب ضجيجه» *

● بقلم: ماجدة البطش ●

● مدينة القدس الشرقية، التي كانت في يوم الوقفة الكبيرة لعيد الاضحى تجتذب الفلسطينيين من كافة الاراضي المحتلة للصلاة والتبضع للعيد، بدت عشية عيد الاضحى مدينة خاوية بسبب الطوق العسكري والذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ أواخر آذار الماضي.

فقد اختفى الاكتظاظ الذي كان يطبع بطابعه المدينة حين كانت ابواب اسواقها لا تقفل قبل الثانية صباحاً من ايام وقفات العيد السابقة. وقد اقفلت الاسواق باكراً لعدم وجود حركة شراء على عكس ما كان عليه في الاعياد السابقة.

وقال مدير اوقاف القدس عدنان الحسيني ان «الحسرة والالم كانا يبدوان على وجوه المصلين» الذين حضروا الى القدس بباصات خاصة مصرح بها من قبل الحكم العسكري للصلاة يوم الجمعة السابع من ذي الحجة. وعزا ذلك الى «الاذلال الذي تعرضوا له خلال حضورهم الى المسجد الاقصى». واكد: «لم يصل عدد المصلين الى نصف عددهم في الاعياد السابقة».

من جهته قال القصاب ضاهر الشرباتي، في محله بسوق اللحامين: «لقد اثر الطوق العسكري علينا كتجار وكسكان. ومع عزل القدس التي تعتبر عاصمتنا عن باقي الاراضي المحتلة وجعلها سجينة وحزينة اختفت بهجة العيد وغاب ضجيجه».

واضاف الشرباتي «معظم الناس يشعرون بالكبت. اصبحوا لا مبالين ولا يريدون البيع والشراء. كنت في مثل هذا الوقت إن اشرت بأصبعك في السوق لا تراه من شدة الاكتظاظ اما الآن فالحركة الشرائية لا تعدو كونها يوم بيع عادي في مدينة القدس».

واضاف «ايام وقفات العيد، كنا نذبح في اليوم الواحد من ٥٠ الى ٧٠ رأس غنم. اما في وقفة هذا العيد فلم نذبح ربع هذا العدد»!

وفي شارع صلاح الدين، الشارع الرئيسي في مدينة القدس، قال صاحب محل الاحذية عاطف زغير: «ان حركة البيع انخفضت بنسبة ٦٥ بالمئة على ما كانت عليه في الاعياد السابقة لان القدس تعتمد اصلاً على القرى المحيطة وعلى الوافدين والسياحة. وكل هؤلاء لا يستطيعون الوصول الى القدس بسبب الاغلاق».

واضاف الزغير «يوم امس اغلق شارع صلاح الدين منذ الثامنة مساءً بينما كانت الحركة فيه تستمر حتى الثانية صباحاً. لقد حضر لمتجري قبل قليل زبائن جازوا بصورة غير شرعية من قرية ابو ديس المجاورة للتسوق للعيد لانه لا يوجد في بلدتهم سوق تجاري وهم يعتمدون في كل شيء على القدس».

اما محمود سرحان، صاحب محل للازياء، فقال: «لا نشعر اننا مقبلون على عيد فالحركة خفيفة. لم يكن لدينا وقت للتحدث او الرد على الزبون او حتى على التلفون من شدة ضغط العمل. واليوم لا تتجاوز المبيعات ثلث ما كنا نبيعه في الاعياد السابقة».

وقال اسعد الاشهب، صاحب متجر لبيع لوازم الخياطة: «اشعر بحزن شديد وانا اتجول في القدس عشية عيد اساسي للمسلمين. فبدلاً من اجواء العيد نشعر بالاجواء الارهابية. الناس يتمنون حتى من التجول في مدينتهم وبسبب الحواجز المقامة عند مداخلها لم اعد ارى حتى الاطفال الذين كانوا يحضرون لشراء «رسومات تزين ملابسهم».

(«و.ص.ف.»)

كلمة



حقائق لا تُنسى!

■ قبل ان تزول الزيارة المفاجئة لوفد الحجاج الليبيين للاماكن المقدسة في القدس الى ما آلت اليه من نهاية، كان واضحاً ان الزفة الاعلامية التي شارك في احيائها وزراء كبار تستهدف، من طرف هؤلاء، تحميل الزيارة بأكثر مما تحتمل من دلالات.

وفي طليعة ذلك التحميل تجيير امر الزيارة لناحية اعتبارها دليلاً على رحابة صدر السياسة الاسرائيلية وصدق توجهات المسؤولين نحو السلام مع العرب. وهو الدليل نفسه الذي ما زال عسيراً على الحكومة الحالية ان تستدره لنفسها، بنتيجة مواصلة تمسكها بمواقفها المتعنتة، من حيثيات ووقائع مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف سواء بسواء.

وإن الاحتراس، الذي عبر عنه بعض المسؤولين، من احتمال ان تقتصر هذه الزيارة على «عملية دعائية تهدف الى تحسين صورة ليبيا لدى الولايات المتحدة» ينطبق بالتمام والكمال على شكل التعامل الاسرائيلي الرسمي مع هذه الزيارة في اتجاه تحقيق الاستفادة الدعائية القصوى منها.

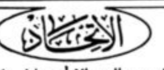
وفي واقع الامر فإن العمليات الدعائية من وراء هكذا زيارة والتي استهدفها الجانبان لم يكن ما يثير فيها اكثر من مجرد بريق وقتي سرعان ما انطفأ لكي تبقى الحقائق عارية. ومن هذه الحقائق ما قالته اوساط فلسطينية، في معرض الاعراب عن امتعاضها من هذه الزيارة، انه في الوقت الذي سمح فيه لليبيين بالمجيء الى القدس للصلاة فيها تواصل تحريم ذلك على جماهير الفلسطينيين، باستثناء المقيمين في القدس، بسبب الطوق العسكري الوحشي المفروض على المناطق المحتلة منذ شهرين.

والى ذلك تضاف حقيقة لا تقل اهمية وهي ان سعي اسرائيل باستمرار الى مد جسور علاقاتها مع العالم العربي، مركزاً واطرافاً، لم ولن يشكل غطاء لاستمرار تهربها من مد جسور علاقة سلام حقيقية مع اصحاب القضية الرئيسية في الصراع العربي - الاسرائيلي وهم الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف.

واليوم، اكثر من ذي قبل، ينبغي التأكيد على كون المحك الاساسي لصدق توجهات حكومة يتسحاق رابين نحو السلام القائم على العدل هو موقفها من القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

ان كل ما احاق بزيارة الحجاج الليبيين انما هو تأكيد اضافي لهذه الحقيقة، التي كلما اسرع المسؤولون الاسرائيليون في ادراكها والتعامل بموجبها وفروا على شعبهم وعلى شعوب المنطقة بأسرها اياماً اخرى من المعاناة وعدم الاستقرار.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

والـد مـن بئـر المكسـور يعتدي على ابنتيه بالحجارة

* احداهما اصيبت بكسور في عظام الجمجمة * المحكمة تمدد اعتقال الوالد *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتدى والد من بئر المكسور (٥١ عاما) على ابنتيه بضربهما بالحجارة، مما ادى الى اصابة الكبيرة (٢٢ عاما) بكسور في الجمجمة اضطرتها الى اجراء عملية جراحية مستعجلة في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد ادعى الوالد في الشرطة بان ابنتيه قامتا في البداية بالاعتداء عليه فاصابتاه برأسه مما اضطره الى الرد عليهما بضربهما بالحجارة!

وكما قال قائد شرطة شفاعمرو، فرنكل، في حديثه مع «الاتحاد»، فان هناك اثارا لاصابة الوالد برأسه من الحجارة ولكن ذلك لا يؤكد في اية مرحلة اصيب، خاصة وأن اصابته خفيفة جدا.

وكانت الابنتان (١٧ و٢٢ عاما) قد وصلتا الى المستشفى الطلياني في الناصرة، الكبيرة بحالة شبه غيبوبة ومصابة في الجهة اليمنى من رأسها، فوق الاذن، بجرح عميق. وبعد الفحوصات الاولية وصور الاشعة تبين ان هناك كسورا في عظمة الجمجمة مع ضغط العظمة على داخل الجمجمة. فنقلت على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا. ولا تزال ترقد هناك في قسم جراحة الاعصاب.

اما الابنة الصغرى فقد وصلت تعاني من آلام في كتفها وظهرها نتيجة اصابتها بالحجارة وقد رقدت في المستشفى للمراقبة.

وقد اعتقلت الشرطة الوالد. وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في عكا اعتقاله لمدة ثلاثة ايام.

جـاء موسـم الافا...

* مواطن من كفرمندا ذهب الى البطوف ليأكل الحمص الا... بربط الطرف المصاب وحصر موقع الاصابة.. ثم بأقصى...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرض المواطن طه قدح (٤٨ عاماً) من كفرمندا الى لدغة افعى في سهل البطوف ادت الى تسمم كف يده وتدهور وضعه الصحي بعد الحادثة بقليل، الا انه عاد وتحسن بعد تلقيه المصل المضاد للتسمم.

وقد روى لنا السيد طه ما حدث له، وهو يرقد في المستشفى الطلياني في الناصرة: «في حوالي الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر، اقترحت على زوجتي ان نذهب الى سهل البطوف «لنطفش». وركبنا التراكتور. وهناك قلعنا القليل من الحمص والسينارية لنأكلها. ثم توجهت الى كمية من العشب الطويل لقلعها. وما ان مسكتها حتى شعرت بلدغة الافعى وكانت بطول متر ونصف المتر ومرقطة بلون بني واحمر. وفي هذا الوقت كانت سيارة ابن عمي قريبة من الشارع الرئيسي فتوجهت اليها وزوجتي وحضرنا الى المستشفى».

وتقول الزوجة: «منذ ان طلب مني الذهاب الى السهل خفت وقلت له لا اريد لانني هذه الليلة حلمت بأن افعى هجمت عليّ ولدغتني! لكنه ضحك عليّ واصر ان نذهب».

وكان السيد طه قد وصل الى المستشفى بوضع عادي، ولكن خلال وجوده هناك بدأ يظهر انتفاخ على كف يده.

وفي حديث مع د. بسام حداد، قال: «خلال ساعة ونصف الساعة من تواجده في المستشفى بدأت تظهر علامات موضعية للتسمم وتدهور في وضعه الصحي العام. اذ اصيب بتقيؤات متواصلة وآلام في البطن وتصبب العرق وهبوط شديد في ضغط الدم وانتفاخ في يده اليمنى من الكف حتى الكوع، مما اضطرنا الى اعطائه مصلاً يحتوي على مضادات لسموم الافعى. وبعد عدة ساعات طرأ تحسن على وضعه».

ويذكر انه في هذا الطقس الحار تكثر الافاعي. مما يعرض العديد الى لدغاتها. وعليه ينصح د. حداد كل من يتعرض الى لدغة افعى ان يقوم في البداية بربط مكان اللدغة ثم يضع فوق قطعة القماش ثلجاً مغلفاً بكيس نايلون. ومن ثم التوجه بأقصى سرعة الى الطبيب. ومن المفضل اذا كان بالامكان امساك الافعى واحضارها للطبيب او على الاقل معرفة بعض تفاصيلها.

بتهمة ضرب زوجته ومحاولة خنق طفله!

تمديد اعتقال احد سكان الرينة لمدة ستة ايام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتدي احد سكان الرينة (٢٢ عاماً) بالضرب المبرح على زوجته وحاول خنق طفله الذي لم يتعد الرابعة من عمره.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى ضد زوجها الى الشرطة. وكما تبين من ملف التحقيق، امس الثلاثاء، فان الزوج وصل الى بيته في الساعة العاشرة من مساء يوم (٩٣/٥/٣٠) ثملاً وانهال على زوجته بالضرب ثم اقترب من طفله وحاول خنقه. وبعدها ترك البيت قائلاً: «عندما اعود سأعاملك كما يجب».

وقد انكر المتهم، امس الثلاثاء، التهمة التي وجهت اليه، الا ان القاضي اصدر قراراً بتمديد اعتقاله لمدة ستة ايام.

قضية سرقة المسدس من احد سكان «نتسيرت عيليت»

الشرطة تعتقل مواطنين من مخيم جباليا بحجة منعهما من تقديم المساعـدة للمتهم الرئيسـي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة الناصرة تعتقل متهمين بسرقة السلاح من احد سكان نتسيرت عيليت يوم (٩٣/٥/١٥) في شارع الكازانوفا في سوق الناصرة. وهم من سكان المدينة والمناطق المحتلة.

وفي يوم امس، اعتقلت الشرطة ثلاثة من سكان المدينة، ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال اثنين من مخيم جباليا في غزة لمدة ثلاثة ايام دون ان تكون لهما اية علاقة بالسرقة، فقط بسبب علاقة القربى التي تربطهما بالمتهم الرئيسي، كما تدعي الشرطة! وقد طلبت تمديد اعتقالهما خوفاً من ايصال اية معلومية للمتهم الرئيسي مما يساعده على الهروب منها!

والمعتقلان هما كامل محمد زايد (٤١ عاماً) وزكريا مصباح عيطر (٢٥ عاماً).

اعتقال ثلاثة من الناصرة وطرعان بتهمة تجارة وتعاطي المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال اثنين من الناصرة (٣٦ عاما) وطرعان (٣٩ عاما) لمدة ستة ايام بتهمة تعاطي المخدرات والمتاجرة بها.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في الساعة الواحدة والنصف من يوم امس الاول الاثنين عندما كانا يتاجران بالمخدرات في سيارة مسروقة داخل سوق الكازانوفا في الناصرة.

وقد اكتشفت الشرطة امرهما عندما رمى احدهما، كما قال مندوب الشرطة في المحكمة كيسا من النايلون يحتوي على مخدرات من نوع هيروين، على بعد عشرة امتار منها.

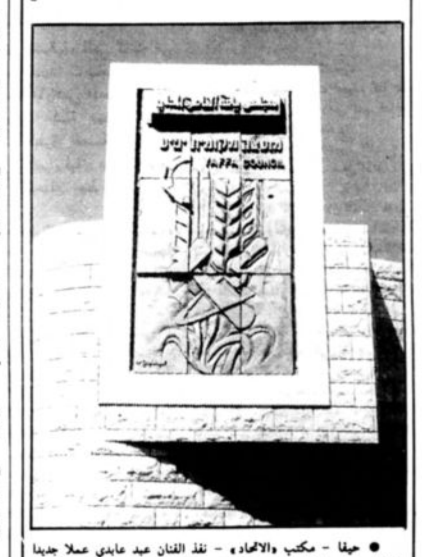
وقد انكر المتهمان التهمة. وقال المتهم من طرعان انه حضر الى السوق لشراء البضائع والالعاب لاولاده.

من جهة اخرى اصدر قاضي المحكمة حاييم غلباز قرارا بتمديد اعتقال احد شبان الناصرة (٣١ عاما) لمدة عشرة ايام بتهمة تعاطي المخدرات.

وقد اعتقلته الشرطة بعد ان اجرت تفتيشا في بيته ووجدت اوراقا من الفضة تحتوي على مادة الهيروين.

وقال المتهم انه كان يمر في مرحلة فطام. وان المحقق، في اثناء التحقيق، اسمعه كلمات يخجل من تكرارها!

جدارية تمثل شعار مجلس يافة الناصرة – عمل جديد للفنان عبد عابدي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ الفنان عبد عابدي عملا جديدا لصالح مجلس يافة الناصرة وهو عبارة عن شعار المجلس بحجم ٣ X ١٥ م ومصنع من مادة الالمنيوم. وقد اقيم هذا العمل ضمن الجناح الجديد لدار المجلس الذي يجري العمل على الانتهاء من بنائه في هذه الايام.

ويذكر ان عملا مشابها قام به الرسام عابدي قبل مدة لصالح مجلس الرينة المحلي.

مهرجان للسينما العربية في المنطقة الباريسية

● باريس – و.ص.ف – يجري المهرجان الثاني للسينما العربية من الرابع الى الثاني عشر من حزيران المقبل في عشر مدن في منطقة باريس لتشجيع السينما العربية ولتطوير الانفتاح والحوار بين مختلف الحضارات ولاطلاع الرأي العام الفرنسي على التعبير الفني العربي.

سيعرض في هذا المهرجان نحو ستين فيلما لمؤلفين يعبرون عن تجارب مختلفة منها عشرون فيلما ستخوض المنافسة وتمثل المغرب وسوريا والجزائر والاردن ومصر وتونس. اما هيئة التحكيم فتضم الممثلة لورا مورينتي والمخرج جيرار مورديا والمنتج باتريس بارا والصحفي يوسف سماحة والممثل مالك كاتب.

وسيتطرق المهرجان لبعض جوانب السينما العربية ولا سيما لوضع السينما الجزائرية، والسينما المغربية ولعدد من افلام من الصور المتحركة.

كما سيقدم لمحة عن تجربة المخرج الفلسطيني ميشال خليفي ويعرض «الحقيقة والوهم» في لبنان.

الكشف عن شبكة كبيرة لتهريب المخدرات في فيينا

● فيينا – اعلن متحدث باسم الشرطة انه تم الكشف عن شبكة كبيرة لتهريب المخدرات في فيينا نجحت في بيع طن من حشيشة الكيف على الاقل في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ في النمسا.

وقال المتحدث ان الشرطة اعتقلت ٢٢ شخصا معظمهم من النمساويين. وتلاحق الشرطة سبعة اخرين بينهم زعيم الشبكة النمساوي رودولف بوكزي (٢٥ عاما).

واضافت ان المهربين ادخلوا الحشيشة الى النمسا داخل سيارات خاصة من امستردام في هولندا دون ان تلحظهم الجمارك.

وكان «ناقلو» المخدرات يسافرون مع زوجاتهم واولادهم كسائحين، وينقلون في كل رحلة ٣٠ كيلوغراما من الحشيش

...اعي والزواحف!

...اخضر فلدغته افعى * الطبيب: اهتموا
...سرعة توجهوا الى الطبيب *



• طه قدح في المستشفى – (صورة خاصة بـ «الاتحاد») •

في اول ايام عيد الاضحى المبارك

السرايا الكشفية الاسلامية والمسيحية تنظم مسيرة مهيبة في الناصرة

• زياد: التشنج الطائفي عدو كل شعب وكل مجتمع انساني •



• في الصورة جانب من المسيرة الكشفية •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيمت في مدينة الناصرة، في اول ايام عيد الاضحى المبارك، مسيرة كشفية بمشاركة عدد من السرايا الكشفية المسيحية والاسلامية من الناصرة والخارج.

وقد انطلقت المسيرة من مقر نادي الكشاف الاسلامي لتجوب الشارع الرئيسي حتى ساحة الجامع الابيض في سوق الناصرة، حيث القيت تحيات بحضورعدد من رجال الدين والشخصيات الاجتماعية والسياسية.

وقدم مسؤول نادي الكشاف الاسلامي، الحاج سمعان ارسلان، تحية وقال: «الكشاف الاسلامي يبقى معتزا بشعبه ومدينته بكل طوائفها. ها قد رأيتم الهلال بجانب الصليب والمسلم العربي بجانب اخيه المسيحي العربي».

وتكلم امام الجامع الابيض الشيخ محمد جهاد فقال: «نحن ابناء البلد الواحد على مختلف طوائفه يجمعنا الدين ولا يفرقنا. نتعاون على البر والتقوى والمحبة التي نحن جياع وعطشى اليها».

وتكلم القس رياح ابو العسل فاكد على اهمية تجميع القلوب بين جميع المواطنين لمصلحة البلد ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني وقال: «نأمل ان يعود العيد وقد خطت الانسانية في هذه الديار نحو تحقيق السلام العادل».

واكد السيد انطوان شاهين، مدير مكتب السياحة في الناصرة والشمال في كلمته على اهمية: «تلاحم ابناء هذه المدينة بكل طوائفها واحيائها».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فقال: «لمعنى عيد الاضحى المبارك تاريخيا معنى التضحية. والتضحية في مجتمعنا الانساني هي ان يسهم الفرد ولو على حسابه من اجل مصلحة المجموع. وفي الناصرة، اضافة الى معنى التضحية، هناك معنى تدل عليه هذه المشاركة السنوية التقليدية، مشاركة مختلف سرايا الكشاف في هذه المدينة وخارجها من جميع الطوائف المتآخية. ونحن شعب واحد وقضية واحدة، يهمنا التعاون من اجل قضية شعبنا الاولى، قضية وضع حد للحرب وهذا يأتي بوضع حد للاحتلال».

واضاف: «والقضية المركزية هي حقنا كمواطنين عرب في هذه الدولة في الحصول على حقوقنا المتساوية، على اساس المساواة التامة بين مواطني الدولة نفسها. واننا كشعب موحدون بالتعاون على هذه القضية. ويبقى امر آخر، دور هذه المدينة خاصة في الوضع الذي نرى فيه التشنج الطائفي وهو عدو كل شعب وكل مجتمع انساني. واعتقد انه يهمنا جدا ان تزداد اواصر المحبة والتفاهم في هذه المدينة بالذات، لانها عاصمة الجماهير العربية، وهي تاريخيا بلد السيد المسيح صاحب رسالة السلام والمحبة. لذلك يجب ان تكون نموذجا ورمزا، ليس فقط داخل البلاد انما للسلام والتآخي والمحبة، فهكذا كانت مدينة الناصرة طيلة الوقت وستبقى في المستقبل».

هذا وقدمت دروع الى كل السرايا الكشفية وعدد من الشخصيات التي حضرت الاحتفال.

(كتبت وصورت: آمال شحادة)

عشاق الفن يلتقون في نادي المسرح في حيفا

•حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح يوم الجمعة (٢٨/٥/٩٣) نادي المسرح في «بيت الكرمة» في حيفا، بجو احتفالي وبحضور جمهور غفير من عشاق الفن المسرحي.

افتتح البرنامج وتولى عرافته المسرحي عفيف شليوط واكد ان هذا اللقاء ما هو الا بداية لبرنامج دائم وثابت سيقدم مؤقتا مرة في كل شهر.

بعدها رحب أعضاء فرقة الدبكة التابعة لبيت الكرمة بالجمهور بأسلوبهم الخاص وبرشاقة حركاتهم وانسجامها على خشبة المسرح أجمل ترحيب. حيث قدموا مجموعة من الرقصات الشعبية من تدريب الفنانة فريال خشيبون. وتستعد الفرقة للسفر قريبا الى قبرص للاشتراك في مهرجان للرقص الشعبي.

ثم حاور شليوط زميله سعيد سلامة حول ظروف عمله في مسرح بيت الكرمة، وخلال الحوار دخل الى خشبة المسرح ثلاثة ممثلين آخرين من بيت الكرمة ليقدموا ارتجالات مسرحية وهم: سمر قدحة وميلاد مطر ونورمان عيسى.

ثم عاد سعيد سلامة مرة اخرى الى المسرح، ولكن هذه المرة بشخصية الشاعر ميشو الذي حدث الجمهور عن مغامراته في ايام الشباب وأختتم حديثه بالقاء قصيدة بعنوان «حب من اول كف»!

ومن مسرح بيت الكرمة الى فرقة المسرح في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا التي قدمت مشهدا مسرحيا شارك فيه: كمال زايد، وايمان خوري والياس عبود. وسبق العرض حوار مع مدير الفرقة الاستاذ ادوار خوري حول اسلوب عمل هذه الفرقة والنهج الذي سلكوه لولوج عالم المسرح.

لانه تصادف مع اول ايام العيد

دول الخليج ستحتفل باليوم العالمي لمكافحة التدخين يوم الجمعة المقبل

• المنامة – «و.ص.ف.» – لم يعد المدخنون في دول الخليج العربية يكتفون باستهلاك عشرين مليار سيجارة في كل عام، بل اخذوا يتحولون اكثر فاكثر الى النارجيلة رغم حملات التوعية بمضار التدخين التي تقوم بها وزارات الصحة في هذه الدول.

ولان اليوم العالمي لمكافحة التدخين، الاثنين الماضي (٣١ ايار)، تصادف هذا العام مع بداية عيد الاضحى فإن بعض دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان) ستحتفل بهذه المناسبة بعد انتهاء العيد (الجمعة المقبل).

وتقول الصحف المحلية ان النارجيلة التي يطلق عليها عموماً اسم «الشيشة»، اجتاحت المقاهي الشعبية التي تضاعف عددها خلال السنوات الخمس الاخيرة في دول المجلس.

وفي البحرين التي تستورد سنوياً ما قيمته ١٥ مليون دولار من السجائر يقدم العديد من المقاهي لزبائنه «التنباك» و«المعسل» وانواعا اخرى مختلفة من تبغ النراجيل التي يجيد العمال المصريون تجهيزها بسبب انتشارها الواسع في بلادهم.

وهكذا فإن مقهى «المشعل» الذي افتتح حديثاً في حديقة عامة في المنامة يجتذب كل مساء عشرات المدخنين وخصوصاً من الشبان والسياح الغربيين. ويقول نادل مصري «عندنا اكثر من ستين «شيشة» ومع ذلك بالكاد نلبي زبائننا».

احد سكان مجدال هعيمق حاول حرق ابنته!

• القاضي يحوله الى الطبيب النفساني •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول احد سكان مجدال هعيمق حرق ابنته لولا تدخل الجيران الذين اطفأوا النيران قبل اشتعالها بقوة.

وقد طلبت الشرطة تمديد اعتقال المتهم لمدة عشرة ايام، الا ان قاضي محكمة الصلح حاييم غلباز، اصدر قرارا بتحويله الى طبيب نفساني لعلاجه.

وقال المتهم امام القاضي انه كان في وضع اكتئاب وانه عولج في مستشفى شاعر منشه والعفولة.



اعداد : صالح ابداح

□□ مصر...

ملايين الخطب المتطرفة تدخل بعد موسم الحج المنتهي

● ما كشف عنه وفضحه انيس عبد المعطي يؤكد ضرورة الحذر من موسم الحج المنتهي، ليس بسبب لقاء بعض الحجاج المصريين بالايرانيين.. ليس لان الحج تم استغلاله كثيرا من قبل في تبادل المعلومات والخطط واللقاءات الشرعية لزعامات التطرف والارهاب. ليس بسبب ذلك ولا غيره. لكن بسبب وحيد اكيد وليس بجديد.

لان آلاف الحجاج المصريين العائدين - ومن بعدهم وقبلهم - آلاف المدرسين العاملين في الخليج يجلبون مع «الطاقية» المخرمة و«السبح» الكهرمانية ملايين من شرائط الكاسيت التي تدعو وتذيع وتروج للتطرف ضمن حقائبهم وهداياهم.

نقول ملايين الشرائط.

لماذا؟

لان الحجاج يشترون مجموعات كاملة منها (المجموعة تتجاوز احيانا عشرين شريطا) وبحسبة بسيطة للجمع او الضرب او القسمة سنكتشف ان عدد الشرائط سيصل للملايين.

فضلا عن حركة المبادلة والطبع والنسخ التي ستجري بعد ذلك. والمصيبة الاخرى ان هذه الشرائط تكتسب مع روحانية الحج وعظمته وقداسته النبيلة، فضلا واهمية ومصداقية وخطورة اكثر من اي شرائط اخرى.

والمشكلة ان بينها ستكون شرائط انيس عبد المعطي (..).

وقد تصدر اسم انيس عبد المعطي قائمة الشرائط المتطرفة التي تم ضبطها مؤخرا بالآلاف في مصر، ورغم اننا تحدثنا عن الرجل وشرائطه منذ ستة شهور، الا انه عاد مؤخرا الى مصر وبشكل آمن ومطمئن الى ان احدا لن يحاسبه ولن يرفع صوته في وجهه.. عاد واستعار الى الصحافة ليعلن براءته من هذه الشرائط.. وهي براءة مزيفة بنفس درجة زيف شرائطه.

نحن لا نصدق - وليس لاي عاقل ان يصدق - ان هذا الرجل قرر الضحك على صانعي ظاهرة الغربة من الفن وانقلب معهم ليكتب عنهم فيلما.

هذا ليس كلاما فارغا فقط، بل فارغا جدا. ما علينا..

فاعترافات انيس عبد المعطي الاخيرة - والمنشورة على الصفحات السابقة - تكشف وتعري فضائح شرائط المتطرفين ودعاة التطرف والغربة عن الفن. ومثلا:

التعصب

الإرهاب

«اللى فينا.. فينا ولو حجينا وجينا»
- مثل عامى -

(من «الاهالي» ٩٣/٥/٢٦)

١ - من الواضح جدا ان هناك تنظيما ممولا وراعيا ومخططا للغربة في الفن، ومهمته التقاط اي منتم للفن ليعلن توبته حتى لو كان هذا الشخص نكرة بلا معنى ولا شهرة ولا ماض ولا حاضر ولا مستقبل.. المهم ان يؤتى بهذا الشخص ويُصنع على عجل ويقدم كنجم مصري تائب ولا تنشر حوارات معه او صور له فقط بل يتم استخدامه في المساجد والندوات والمحاضرات ويُقدم لآلاف المصلين - خصوصا المصريين في هذه الارض المكرمة - ويدورون على كل بقاع الخليج ويطبعون له الشرائط (وملايين الشرائط).

ويبدو جليا كيف تعامل اعضاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع انيس عبد المعطي عندما عرفوا انه مخرج سينمائي، فقد توسموا فيه فورا امكانية تحويله الى اداة في خدمة ضرب الفن المصري.

وقد نجحوا.

٢ - ليس مهما قيمة الفنان بقدر ما هو مهم ما يقوله عن الفن وما يعلنه على الفنانين.

ليقف انيس عبد المعطي على منبر الجامع تحت دعوى انه فنان تائب، ثم يرفع صوته ويؤدي بنبرات خليجية تماما دوره المرسوم.

فيقول عن سعاد حسني انها فاجرة وفاتن حمامة فاسقة وانه جلس مع فلانة وهي تشرب «...» ومع علانة وهي مع ترتان!

وهكذا! المطلوب تلطيخ الفنانين.

وقد تم.

٣ - ليس مطلوبا ان تتوجه هذه الشرائط للمتطرفين، ابدا، المطلوب ان يسمعها ويرددها المواطنون المصريون في الخليج، وان يحملوها معهم الى مصر وقراها ومدنها. المطلوب ان يشعر الملايين من هؤلاء بالعار من الفن «المصري» وبالتنصل من الفنانين «المصريين» وبالكراهية للثقافة «المصرية».

٤ - بعد ان يقوم الجميع بدورهم في تقديم نجم وداعية التطرف والتائب عن الفن، يتولى الامر آخرون، يمولون الشرائط (كما يمولون الاسلحة والتنظيمات بالضبط)، ويمررون هذا الداعية على المساجد والمدن والقرى.

٥ - في ظل التصدير «الخليجي»، لشرائط التطرف يصبح طبيعيا ان يلتقط المتطرفون في مصر هؤلاء الدعاة الجدد، فتستضيف جمعيات انصار السنة، انيس عبد المعطي في مساجدها، ويطلب منه راكبو «الميكروباصات» المحاضرة في احد المساجد ويحرضون عليه «مدفعا رشاشا» ليحميه (لا اعرف يحميه ممن؟!).

٦ - لا بد ان نسأل انفسنا - وغيرنا - كيف يرضى كل هؤلاء المشايخ واساتذة الجامعات وعلماء الخليج هذا المخرج - وغيره؟

تبدل «كيف» الى «لماذا»؟

لماذا يتناقلون به من «مسجد الى مسجد».

لماذا يقدمون له في المنابر ويروجون له في المحاضرات ويشرحون كلامه في الشرائط؟!

انها شبكة كاملة تعرف ماذا تفعل!

وقد فعلت!

فاذا كانت مهمة البعض هي تحويل الدين الى تنظيم ارهابي، فمهمة البعض الآخر دفع المواطنين العاديين الغلابة والمهاجرين الى الخليج سعيا وراء الرزق متعاطفين وانصارا ودعاة للتطرف بمجرد حضورهم الى مصر!!

المطلوب ان يصدقوا ما يقوله خطباء ومشايخ التطرف في الخليج عن مصر ونظامها وفنها.. وان يروجوا لذلك وان يتعاطفوا كذلك مع كل حرب ارهابية ضد الفكر والفن والابداع.

والوسائل سهلة وبسيطة ومحمولة جوا.. انها الشرائط.

. ٢٥ الف شريط تم ضبطها في المدارس المصرية.

هذا ما تم ضبطه.

فماذا عما تم توزيعه وتسريبه وتهريبه؟

وهذا في المدارس فقط. فماذا وراءها.. ومعها؟

السؤال الآن..

تراجع انيس عبد المعطي وكشف بطولته للفضيحة كاملة مع سبق الاصرار والترصد. لكن هل تتوقف سيول شرائطه؟!

حتى لو توقفت.. هل لن يتكرر عشرات مثله وغيره؟!

■■■

لو ان في مصر من يسمع الكلام، ما كان كل ما جرى.. قد جرى!!

ان قضية او ظاهرة او كارثة شرائط التطرف ليست وليدة اليوم، ولا حتى وليدة اول امس، انها الظاهرة التي صرخنا نحذر منها منذ فترة طويلة.

انها اخطر من رصاص القتل وعبوات النسف. فهي الارهاب الحقيقي.

الارهاب الذي يتسلل الى العقل ويسكن في الوجدان.

ويدفع اليد للسلاح.. والدم.

هذا هذا كلام وانشاء».

او موضوع تعبير يستحق درجة مرتفعة في الامتحان؟

ممكن جدا.

ولكنه حقيقي.

□□ السودان..

التوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار في الجنوب



● جون قرنق ●

● وقع الفصيلان المتنازعان في الجيش الشعبي لتحرير السودان في نيروبي اتفاقا لوقف اطلاق النار ينص على انسحاب قوات الجانبين من بعض مناطق جنوب البلاد للسماح بتوزيع مساعدات انسانية طارئة.

ووقع على بيان مشترك حول وقف اطلاق النار الفصيل الرئيسي بزعامة مؤسس الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق، والجناح المنشق «الجيش الشعبي الموحد لتحرير السودان» بزعامة ريك ماشار، اضافة الى سفير الولايات المتحدة في السودان دونالد بيترسون.

وبموجب البيان فانه يفترض ان يكون الفصيلان باشرا بسحب عناصرهما المسلحة من منطقة شعاعها ٧٢ كيلومترا، تحيط بمناطق ايود وكونغور ووات ووي».، على ان ينتهي الانسحاب في الخامس من حزيران المقبل.

واكد البيان انه «لن يسمح لاي جندي بالدخول الى هذه المنطقة المنزوعة السلاح». واضاف ان «اي عائق لن يقوم لعرقلة المجهود الانساني الذي تبذله الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة».

كذلك تعهد الطرفان بضمان امن اعضاء المنظمات الانسانية وممتلكاتهم.

واضاف البيان ان المفاوضات حول نزع السلاح من قطاعات اخرى في جنوب السودان ستستمر بين الطرفين.

واسفرت الحرب الاهلية والمجاعة منذ عشر سنوات عن قتل نحو ..٤ الف شخص في جنوب السودان بين الجيش الشعبي لجنوب السودان وقوات السلطة المركزية في الخرطوم.

□□ الاردن....

السلطات قلقة من «الافغان» الاردنيين

● تثير عودة ثلاثمئة اردني ممن يطلق عليهم اسم «الافغان» اخيرا الى البلاد قلق السلطات الاردنية التي ترى في هذه المجموعات التي دربت على خوض حرب المدن تهديدا لاستقرار الاردن.

وفي مقابلات منفصلة مع ثلاثة من «الافغان» طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم «خوفا من اجراءات انتقامية» اكد هؤلاء ان مهمتهم تقوم على الدعوة الى الجهاد في بلادهم وتنظيم اكبر عدد ممكن من الاتباع.

وقال زكي (٢٧ عاما) «اننا مستعدون لمواجهة مع النظام القائم، بسبب قناعاتنا». وقد تدرب بعض هؤلاء «الافغان» في جلال اباد شرق افغانستان في معسكر صلاح الدين الذي يشرف عليه الاخوان المسلمون.

وقال رفعت (٢٨ عاما) «اذا وقع الاردن اتفاق سلام مع اسرائيل ستنقلب المملكة رأسا على عقب». وقد تدرب رفعت مع «القاعدة»، التنظيم السري الناشط في افغانستان والذي يموله رجل الاعمال السعودي الثري اسامة لادن.

وقال رفعت ان كل عنصر في «القاعدة» يجب ان «يبايع القيادة مبايعة تامة ويتلقى تدريبا عسكريا اكثر تقدما عنه في المعسكرات الافغانية الاخرى وملائما لطبيعة البلد الذي سيمارس نشاطه فيه، مستخدما القوة عند الحاجة، من اجل تطبيق الشريعة».

واكد توفيق (٢٥ عاما) عضو الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار الذي عين رئيسا للوزراء في افغانستان «ستتدخل في الاردن عندما تدفعنا الظروف الى ذلك كما يحدث الآن في مصر».

وفي تموز ١٩٩١، كشفت عمان شبكة اسلامية متطرفة في الاردن اطلقت على نفسها اسم «جيش محمد» كان اعضاؤها قد دربوا في افغانستان. واتهم اعضاء هذا التنظيم بتنفيذ «اعتداءات ارهابية»، وحكم على ستة من زعمائها بالاعدام الذي خفف في ما بعد الى السجن مدى الحياة. ثم اطلق سراحهم جميعا بموجب عفو عام في تشرين الاول الماضي.

ويقول زكي وتوفيق ورفعت، انهم خضعوا ولمدة اسبوعين بعد عودتهم الى الاردن للاستجواب يوميا في مقر الاستخبارات الاردنية.

واكد مصدر رسمي اردني ان السلطات تستجوب الاردنيين العائدين من افغانستان.

□□ لبنان...

السلطات تراجعت عن قرارها وقف جريدة «الشرق» عن الصدور

● تراجعت السلطات اللبنانية عن قرارها بوقف جريدة «الشرق» عن الصدور لمدة اسبوع. وكان هذا القرار قد اتخذ على اثر نشر الصحيفة كاريكاتورا «يمس بكرامة رئيس الدولة».

واعلن وزير الاعلام ميشيل سماحة للصحفيين ان الرئيس الياس الهراوي اعتبر في اجتماع ضم عددا من الوزراء والقضاة وخصص لدراسة هذه المسألة «ان الموضوع لا يمس بأمن الدولة بشكل مباشر. وطلب ان تتخذ الاجراءات القضائية السريعة لوقف الملاحقات».

ونشرت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) مذكرة من النائب العام الاستئنافي القاضي فوزي ابو مراد جاء فيها انه «وبعد استطلاع رأي جانب المدعي العام والمتضمن الموافقة على اعطاء القرار بالرجوع عن قرار وقف جريدة الشرق لان احالة الدعوى الى حضرة قاضي التحقيق الاول جعل من المستحيل على محكمة المطبوعات تأكيد هذا القرار او الغاءه قبل انتهاء مدة التعطيل فاننا نقرر... الرجوع عن قرارنا بوقف جريدة الشرق عن الصدور».

وكانت نقابة الصحافة قد احتجت على توقيف الصحيفة وطلبت من السلطات العودة فورا عن قرارها الذي اعتبرت انه «يسيء الى ممارسة الحريات الديمقراطية في لبنان».

وهذه الصحيفة هي رابع وسيلة اعلامية يتم وقفها خلال اقل من شهر.

وفي ٢٩ نيسان الماضي ختمت الشرطة بالشمع الاحمر مكاتب محطة «شبكة الاتصالات الدولية» التلفزيونية الخاصة وعلقت صدور صحيفة «نداء الوطن» لنشرهما تصريحات «تحرض على الفتنة الطائفية». وكان التلفزيون والصحيفة القريبان من العماد ميشيل عون الذي يعيش في المنفى في فرنسا، تحدثا عن خطة يمولها رئيس الوزراء رفيق الحريري، «لاسلمة لبنان». ولا يزالان خاضعين لاجراء الوقف.

وفي ١١ ايار الجاري صدر قرار بوقف صحيفة «السفير» الواسعة الانتشار عن الصدور لاسبوع لنشرها نصا قدم على انه الوثيقة الاسرائيلية التي تسلمها الوفد اللبناني الى مفاوضات واشنطن. واعتبرت السلطات ان الصحيفة المعارضة لرفيق الحريري، نشرت، دون سبب مشروع، وثيقة كان يجب أن تبقى سرية.

الشيوعيون الروس يستردون العافية لمواجهة الأزمة والردة القاسية

II ЧРЕЗВЫЧАЙНЫЙ СЪЕЗД КОМПАРТИИ РОССИЙСКОЙ ФЕДЕРАЦИИ

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● وصلنا كراس مواضيع وقرارات المؤتمر الاستثنائي (الطارئ) الثاني للحزب الشيوعي الروسي، باللغة الروسية، الذي عقد في الفترة من ١٣ - ١٩٩٣/٣/١٤ بالقرب من موسكو.

ورغم انقضاء حوالي شهرين على مرور انعقاد هذا المؤتمر فان مضمون ابحاثه ومقرراته تعتبر حدثا هاما على ساحة الصراع المصيري لبلورة الهوية السياسية - الاجتماعية لطابع حاضر ومستقبل المجتمع الروسي، ولمواجهة نظام الردة والخيانة الوطنية بزعامة بوريس يلتسين.

فهذا المؤتمر الاستثنائي هو الأول بعد ان انتزع الحزب شرعيته العلنية من براثن الحكم اللادمقراطي اليلتسيني. وهذه الحقيقة ارتبطت بمضمون مواضيع ومهام هذا المؤتمر الطارئ. فمن جهة جرى ابراز حقيقة ان انحراف وخيانة القيادة المتنفذة في الحزب وما تبعها من اجراءات تصفية بالغاء شرعية ونشاط الحزب الشيوعي لم تستطع القضاء على الشيوعية وعلى التنظيمات القاعدية للحزب رغم الخسارة الفادحة معنويا وفي العضوية. فلهذا المؤتمر الاستثنائي انتخب، ومن مختلف ارجاء روسيا الفدرالية، (٦٩٣) مندوبا (حضر المؤتمر ٦٥١ مندوبا برأي كامل) يمثلون اكثر من نصف مليون شيوعي منظم في الحزب، وبحضور اكثر من مائة ضيف من الصين وايطاليا والنمسا والمانيا وفنلندا وارمينيا وكازاخستان وليتوانيا ولاتفيا وبيلاروسيا ومولدافيا وغيرها.. ومن جهة ثانية وضع المؤتمر امام الشيوعيين والرأي العام الروسي والعالمي (المؤتمر كان مفتوحا لوسائل الاعلام) المهام الاساسية التي شملتها مواضيع البحث الستة وهي: حول شرعية المؤتمر، والوضع السياسي - الجماهير ومهام الحزب، والهوية التنظيمية والفكرية للحزب من خلال طرح مشروع النظام الداخلي، انتخاب الهيئات ومقررات المؤتمر.

نظرا لضيق المجال سأركز على بعض القضايا الجوهرية التي تتعلق بالهوية الفكرية - التنظيمية لهذا الحزب وتقييماته للأوضاع في روسيا والمهام الاساسية التي يضعها امام الحزب الشيوعي.

■■ الهوية التنظيمية - الفكرية:

يؤكد الحزب الشيوعي الروسي في نظامه الداخلي المطروح للمؤتمر الثاني انه امتداد للحزب الشيوعي السوفييتي وان اعادة بناء الحزب تمت بمبادرة من الشيوعيين اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا، الذين عملوا على اعادة بناء الحزب في الظروف الجديدة بعد الإنهيار، كحزب مستقل تنظيميا في اطار جمهورية روسيا الاتحادية وان الهوية الفكرية - كما جاء في النظام الداخلي تؤكد على ان «الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية الذي يرتكز على التطور الخلاق للماركسية - اللينينية فانه يناضل من اجل الاشتراكية - مجتمع العدالة الاجتماعية، التعاون، الحرية، المساواة، من اجل حكم الشعب بواسطة السوفييتات، تعزيز الدولة الاتحادية متعددة القوميات. والحزب الشيوعي الروسي الاتحادي - حزب الوطنيين، حزب الصداقة بين الشعوب. الحزب الشيوعي الروسي الاتحادي، انطلاقا من قاعدته ومثله الشيوعية يدافع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وجميع الناس العاملين».

في سياق التحليلات عن الهوية الفكرية للحزب يجري التأكيد على أهمية تطوير الفكر الماركسي - اللينيني اعتمادا على معطيات وواقع المرحلة الراهنة التي تمر بها روسيا بعد انهيار النمط الاشتراكي السابق. وهذا نجسد في تحليلات الحزب للوضع الراهن والمهام التي طرحها امامه - كما سنرى.

اما في المجال التنظيمي فان الحزب الشيوعي الروسي الفدرالي يبلور هويته وبنيته التنظيمية اعتمادا على الأسس والمبادئ اللينينية في التنظيم: المركزية الدمقراطية والنقد، والنقد الذاتي. وان نقطة الانطلاق، والاساس في البناء الهرمي للحزب هي التنظيمات القاعدية في الأماكن. ولكن، رغم تبني المبادئ التنظيمية اللينينية فان النظام الداخلي يضمن تعميقا للدمقراطية والمشاركة الفعالة للكوادر الحزبية في حياة الحزب الداخلية، عن طريق تحسين الآلية التنظيمية وتقديم صلاحيات اوسع للمواقع القاعدية والمنطقية من خلال العلاقة المتبادلة مع المركز، وذلك لضمان عدم العودة الى مآسي البيروقراطية والتسلط الاوامري لفئة كانت تتربع على قمة الهرم الحزبي.

الشيء الجديد في المجال التنظيمي، هو افراز مكانة خاصة في النظام الداخلي لـ «اصدقاء الحزب» الذين يؤيدون البرنامج السياسي والاجتماعي للحزب. فالنظام الداخلي (الدستور) يضمن للأصدقاء حق تقديم الاقتراحات والانتقاد ومناقشة مواقف ونهج الحزب وبرنامجه امام التنظيمات وعلى مختلف الاصعدة.

■■ نظرة واقعية الى عوامل الردة:

بعد تقييم ايجابي لأهمية قيام الاتحاد السوفييتي والدور التاريخي الهام لثورة اكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧ فان موضوعات المؤتمر تطرح بشكل انتقادي واقعي الاسباب التي ادت الى الانهيار والى التدهور الحاصل اليوم، حيث جاء في موضوعات المؤتمر «ان اخطاء الحزب تتجسد في حقيقة انه لم يستطع الاجابة على دعوة العصر، تأخر في استيعاب تناقضات مجتمعنا الاجتماعية - السياسية والاقتصادية، وفي نزعات التطور العالمي. وهنا برز بالتخلف في استعمال منجزات الثورة التكنولوجية العالمية في سنوات ٦٠ - ٧٠، في تحجر الايديولوجيا الرسمية، عدم مهنية وانتهازية القيادة الحزبية العليا. وكل ذلك كان غريبا عن الشعب وعن جوهر الحركة الشيوعية. فالتراكم خلال سنوات عديدة للتناقضات، مظاهر الازمة في الحياة والمجتمع في نشاط الحزب، قوبل بالسكوت وعدم اجراء التحليل الشامل».

وبعد تأكيد اهمية استخلاص العبر والاشارة الى الحقائق باسمائها، تطرح موضوعات المؤتمر العوامل الاساسية للتدهور والانهيار، واهمها:

• عدم استغلال وتجسيد الامكانيات الاقتصادية للإشتراكية. ففي ظروف الثورة التكنولوجية لم تتوجد محفزات جديدة لدفع الانتاجية والعمل الخلاق. وجراء ذلك لم يكن بالامكان تلبية الاحتياجات المتزايدة الاجتماعية والثقافية وخدمة مصالح الناس. تعزز مكانة الشكلية ادى الى تناقض بين الممارسة الاجتماعية والكثير من مبادئ الممارسة الاشتراكية.

• عدم المثابرة في تجسيد الافكار اللينينية حول الفدرالية في ظروف دولة متعددة القوميات. لم يجر في وقته ايجاد العلاقة الافضل بين المؤسسات السوفييتية المركزية وتلك التي في الجمهوريات، بين الجمهوريات والمناطق.

• بيروقراطية السوفييتات، ادت الى حقيقة انها فقدت كونها افضل شكل دمقراطي لسلطة العاملين.

• [illegible] الكادر السياسي انزل بالحزب [illegible] السوفييتي اكبر الضرر [illegible] على اعمال [illegible] الحزبية وفي اجهزة [illegible] تربع اناس، خانوا مبادئ الاشتراكية وساروا في طريق خيانة الوطن السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية. وتؤكد موضوعات المؤتمر «انه جنبا الى جنب مع الردة الخيانية للقيادة الحزبية بدأ تفكك الحزب الشيوعي السوفييتي. فالاستغلال السيء للسلطة والاخلاق المزدوجة اصبحت السمات المميزة للقيادة البيروقراطية الحزبية في المواقع العليا وفي الأماكن وادت الى انتشار اللامبالاة وعدم الثقة بقوة تطور الاشتراكية».

وعلى خلفية هذا التحليل تركز موضوعات المؤتمر على استغلال غورباتشوف ويلتسين والقوى الخارجية للأزمة العميقة للدعاية ضد الشيوعية والاشتراكية ولضرب الحزب وتفكيك الاتحاد السوفييتي والعمل على جر الجمهوريات السوفييتية السابقة الى حظيرة التطور الرأسمالي التبعي للغرب.

وبعد ان تحلل الموضوعات طابع الأزمة الراهنة ومدى عمقها في زمن يلتسين، والتي وصلت الى درجة تتهدد بكارثة قومية تؤدي الى تفكك وانهيار روسيا الاتحادية والى مجاعة وانهيار اقتصادي، تنتقل الى طرح المهام الاساسية امام الحزب واهدافه المركزية. واهم الاهداف والمهام التي يطرحها الحزب:

● ان الاشتراكية والشيوعية هي المثل التاريخي المستقبلي، حيث تتوفر الحرية والمساواة الاجتماعية، التعاونية والعدالة الاجتماعية والقيم الانسانية وخدمة الشعب.

● الوطنية والأممية، اخوة الشعوب واحترام التقاليد القومية.

● الدمقراطية الاشتراكية، حكم العاملين على شكل السوفييتات مع ضمان اوسع صلاحيات التسيير الذاتي من قبل الشعب.

● ضمان حقوق الانسان ومسؤولية المواطنة، حرية التعبير، والتعددية السياسية الحزبية في المجتمع.

● الدفاع عن دستور النظام السوفييتي.

ومن المهام الاساسية فان تكتيك واستراتيجية الحزب يضع نصب اعينه:

(أ) الهدف الآني: الاعتماد على الطبقة العاملة واوسع الجماهير العاملة لعرقلة محاولات رأسملة البلاد والمحافظة على الانجازات الاجتماعية لجماهير الشعب التي تحققت ابان النظام السوفييتي. ويطرح الحزب في هذا المجال انه من اجل الاصلاح، ولكن ان يكون ذلك في صالح الشعب العامل وتعزيز كيان الدولة. وفي هذا المجال يطرح الحزب برنامجه لمواجهة محاولات نسف القطاع العام وضد الهيمنة الاجنبية والسمسرة الطفيلية التي تدمر البلاد وتنهب خيراتها وثرواتها الطبيعية وتعمل على جر روسيا الى حظيرة التبعية كمنتج للمواد الخام للغرب».

- (ب) اهداف بعيدة المدى: اعتبار تفكك الاتحاد السوفييتي مؤامرة وخطوة غير دستورية تتناقض والاستفتاء العام في ١٧ آذار ١٩٩١ حيث صوتت غالبية شعوب الاتحاد السوفييتي من اجل بقاء الوحدة الفدرالية في اطار الاتحاد السوفييتي.

ومن هذا المنطلق اقر المؤتمر ان الحزب الشيوعي الروسي يناضل من اجل اتفاق جديد بين شعوب الدول القائمة على ارض الاتحاد السوفييتي. وخطوة اولى على هذا الطريق يمكن ان تكون عقد اتفاق بينها حول الوحدة في المجالات الاقتصادية والدبلوماسية والدفاعية».

كما اكد الحزب على أهمية الطابع الامي والوحدة الاقليمية لروسيا كجمهورية اتحادية على النمط السوفييتي، والنضال من اجل شكل

● البقية على صفحة ١٤ ●

يسعد صباحك يا وطن

● بقلم: عدنان الصباح ●

● يبدو ان احدا لم يطلقها بوجهك منذ فترة طويلة ولذا انت عصبي المزاج ايها الوطن.. وانا اعذرك، عصبي المزاج لأن الوقت لدينا ضيق كي نتمكن من الالتفات اليك، من تفقدك، من ريّ زهر الياسمين الطالع من عينيك ونحن نراه يذبل يوميا امام اعيننا.. عصبي المزاج لأن الجوع والطوق والرصاص يلزنا ولأننا وبسبب ذلك لا خيار امامنا سوى التراجع للتظاهر، صباح الخير ايها الوطن الجميل الذي يصنع الاحتلال بشاعته.

صباح الخير ايها الوطن الذي احلناك قبيحا والقبح فينا وجعلنا وهادك وتلالك وربيع سهولك واخضرار ارضك تلبس بشاعتنا.. وبدل الابتسامة الجميلة اجبرناك على ان تطل علينا كل صباح «بالبوز المدفوع» محتزا للقتال، وبدل ان نحمل بأيدينا مشاعل نور لك حملنا مشاعل نار وعصيا لبعضنا ويقتلني ايها الوطن اننا لم نعد نحتمل بعضنا وان الحوار فيما بيننا لم يعد الكلمة وان الخلاف على بسطة خضار لم يعد يحل «بتبويس اللحى» على طريقة العرب الجميلة وان غرز سكين بجسد مواطن قد يكون احد الجيران او الاصدقاء، لم يعد مأساة تقشعر لها الابدان وتهتز لها الدنيا.

يا مواطن الوطن الدامي والحزين توقف عن هذا الغيّ.. فلا شيء يساوي انشغالنا ببعضنا.. يا مواطن الوطن المجروح من الاعداء.. الوطن المزروع مقابر للشهداء، واسرة جرحى واسوار معتقلات.. الوطن المنهوش من الاعداء.. ارفق انت بوطنك ومواطنك ولا تجمل جراح الاعداء، التي تعتبرها نياشيننا، جراح الم وحزن، نرسمها نحن بأيدينا على ظهر الوطن.

تذكرني حالتنا اليوم بمشهد من مسرحية «ضيعة تشرين» حين احالوا المكتب الى بار واعتدى غوار على شحاذ يمر عن ناصية الشارع الاخرى متذرعا ان لو مر الشحاذ من حيث يجلس لكان ارتطم به، تلك حالتنا فلمن نشكو يا ايها الوطن ومن نشكو سوى الذات.. لمن ننشر غسيلنا سوى للذات.. نشكو انفسنا لأنفسنا ونشكونا اليك عساك ترفع قبضتك المشدودة بوجوهنا.. توقفنا.. تدق رؤوسنا كي نصحو..

ايها الوطن، مطالبون الآن نحن بوقف حالة التردي العام بالخلق.. مطالبون نحن بالعودة للأخلاق الطيبة للأسرة الجميلة الدافئة.. لحنان التوحد والتراص عسى للوطن ان يتزين على ايدينا بحريته واستقلاله.

(جنين)

المعشوقة.. والتلاميذ

● بقلم: حسن بشارة ●

مهما كبرنا ستبقى «الاتحاد» معشوقتنا الفتية ومهما تعلمنا سنبقى تلاميذ في مدرسة «الاتحاد» الفريدة.

بقدر ما ابتهجت وانا اقرأ عن نجاح احتفال «الاتحاد» واهل «الاتحاد» في منتزه الفردوس بمناسبة افتتاح سنتها الخمسين، بقدر ما تضايقت واسفت الى درجة الاحباط والاكتئاب لعدم تمكني - لاسباب قاهرة ولأول مرة في حياتي - من المشاركة والاستمتاع في احتفال من احتفالات شعبنا الهامة ومهرجاناته الوطنية، ولا سيما في الاحتفال العظيم باليوبيل الذهبي «للإتحاد».

رغم عذري الذي اقعدني مكرها في البيت، تألمت كثيرا لحرماني من متعة المشاركة في ذلك اللقاء التاريخي في تلك الليلة القصيرة البيضاء.. اهذا هو العشق؟ ان لم يكن اياه فما هو؟

بعد هذه التجربة المضة فسرت الى اسباب غضبي وعصبيتي طوال اليوم الذي لا تصلني فيه الجريدة ويلازمني هذا الشعور الثقيل حتى التقي «الاتحاد» في اليوم التالي.. كأن الحبيب نكث بوعده الا انه لم يصبر على الجفاء، طويلا [illegible] في اليوم التالي، حقا انه الحب بعينه!

قال الأقدمون: «جنة الرجل داره» فلو كنت في فندق ذي خمسة نجوم لن تشعر بحريتك الشخصية وبراحتك النفسية - كما تشعر في بيتك حتى ولو كان بسيطا متواضعا.. لماذا؟ لا ادري! ولا ادري كذلك ان كنت، عزيزي القارئ، تتفق معي في هذا الرأي.

يظهر ان الجريدة كالبيت. فمنذ ان «ابتليت» بالتعرف على «الاتحاد» وفك لحرف السياسي وفهم المقروء الوطني، في سنوات الخمسين الأولى وانا لا ارتاح الا لها ولا استطيع ان ابني علاقة مع اية صحيفة غيرها حتى ولو فاقتها ببذخها وزينتها المبهرجة.

اسمع الخبر من المذياع او التلفاز او اقرأه في صحيفة ما فيكون له مذاق خاص ومعنى خاص. اعود فاقرأه في «الاتحاد» فافهم معناه بصورة مغايرة واحس لنفس النص بمذاق يختلف، الأمر الذي يدفعني على التساؤل حائرا: هل يغير الأناء طعم ونكهة الطعام الذي يحويه ام ان هذا هو العشق الذي يستحوذ على مشاعر العاشق!

كل الاحترام وكل الحب «للاتحاد» ولأهلها وعاشت «الاتحاد» بيرقا شامخا ومنارة وهاجة.

(الطيرة)

المرأة العاملة



*** بالرغم من اهمية دور المرأة في عملية التنمية وبناء المجتمع فهناك العديد من الاشواط التي يجب على المرأة قطعها في سبيل تحقيق مساواتها مع الرجل في الاجر وظروف العمل.**

*** مشاركة المرأة العربية في ضوء التحولات الاقتصادية والاجتماعية باتت امرا ملحا وواقعا حتميا بحيث انشئت دائرة لشؤون المرأة والاسرة في جامعة الدول العربية، لكن الكلام شيء والتطبيق شيء آخر.**

• هذه هي الحلقة الاولى من التقرير الذي اصدره المركز الدولي للحقوق النقابية حول قضايا المرأة العاملة في البلدان العربية، وسننشر التقرير تباعا في هذه الصفحة.

● مقدمة:

لان النساء يشكلن نصف سكان العالم، وبالتالي نصف القوة العاملة فلا بد ان يحصل موضوع اشراك المرأة في عملية التنمية على الاهتمام اللازم في الدراسات الاقتصادية والسكانية المعاصرة.

ان قضايا تحرر المرأة ومساهمتها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ونيلها حقوقها كاملة، تعتبر جزءا من قضايا المجتمع المعين بأكمله، وتتأثر بطبيعة النظام الاقتصادي - الاجتماعي وبنوع العلاقات السائدة في ذلك المجتمع. فالمرأة في معظم بلدان العالم ما زالت تعاني من مشكلة التعبير بينها وبين الرجل سواء في مجال الانتاج المادي او في المجالات السياسية" والاجتماعية المختلفة. وبالقاء نظرة على اوضاع المرأة في مختلف التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية عبر التاريخ باعتبارها جزءا من القوى العاملة في تلك المجتمعات، نجد ان دورها في المجتمع العبودي والاقطاعي اقتصر على العمل الرعائي والزراعي، واعتبرت عنصرا تابعا للرجل من الناحية الاقتصادية، وذلك في اطار اساليب الانتاج التي كانت قائمة آنذاك، والتي اتسمت بانخفاض انتاجيةالعمل.

ان انتقال المجتمعات الى المرحلة الرأسمالية عبر الثورة الصناعية التي قادت الى توفير فرص عمل اكبر واستخدام ازيد لليد العاملة، ساعد على ولوج المرأة لمجالات العمل المختلفة، اضافة الى ذلك فقد ادت سيادة علاقات الانتاج الرأسمالية وانهيار علاقات الانتاج الاقطاعية، الى احداث تغيير اساسي في القيم والتقاليد واشكال وانماط العيش التي كانت مسيطرة خلال المرحلة الاقطاعية، وترافق مع هذا التغيير تحرر نسبي للمرأة ساعد على زيادة مشاركتها للرجل في النشاط الاقتصاديالعام.

وعند الحديث عن المجتمعات الاشتراكية، نجد ان هذه المجتمعات كانت قد تميزت عن المجتمعات الاخرى بقدرتها على اتاحة الظروف المواتية لاشراك المرأة في مختلف المجالات، فالنظام الاشتراكي قام بالغاء كل اشكال الاستغلال، وفي هذا النظام حصلت المرأة بموجب الدستور على الحق المتساوي مع الرجل، ووفر لها الدستور الحق في المشاركة العملية في كل اوجه النشاط الاقتصادي. وقد عينت خطة العمل للاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٧ التي اعتمدها مؤتمر العمل الدولي كل المفاهيم والاساليب الكفيلة بمناهضة التمييز في مجال التشغيل، كما اوضحت الخطة ما لهذا التمييز من آثار سلبية على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعت الى تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة لتصبح المرأة جزءا لا يتجزأ من قوى الانتاج في المجتمع.

وهناك العديد من النصوص والاتفاقيات والتوصيات الدولية التي تتعلق بالمرأة ودورها في المجتمع والتي نادت بضرورة القضاء على التمييز القائم بين الجنسين في مجال العمل وتوفير الفرص المتساوية، وضرورة تحسين ظروف العمل وتوفير الحماية وتقديم الخدمات المهنية والاجتماعية. ان نصوص هذه الاتفاقيات والتوصيات لا تعتبر ملزمة الا في حالة اعتماد الدولة وتبنيها لها، وحينما تصادق اية دولة على مضمون اية اتفاقية فانها تصبح ملزمة بتنفيذها. اما نصوص التوصيات فتتبنى الدولة المعنية ما يتلاءم وتلك النصوص التي ترد في احكامها وتشريعاتها والتي ترغب في اعتمادها.

لقد اقر مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد كل عام ١٦١ اتفاقية و١٧١ توصية تعالج مختلف الشؤون التي تخص العمل والقوة العاملة منها ٢٢ اتفاقية و٢٠ توصية متعلقة بقضية المرأة العاملة (انظر الملحق) من اهمها:

- التمييز في العمالة والمهنة.
- المساواة في الاجور.
- حماية الامومة.
- تنمية الموارد البشرية.
- توفير فرص العمل لجميع الباحثين.

وفي مجال المساواة في الاجور نصت الاتفاقية رقم (١٠٠) لعام ١٩٥١ والتوصية رقم ٩٠ على ان تتساوى اجور العاملين والعاملات عند تساوي كمية ونوعية العمل المبذول.

وتؤكد الاتفاقية رقم ١١١ والتوصية رقم ١١١ ان التمييز يمثل انتهاكا للحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وان لجميع البشر ايا كانت معتقداتهم او عرقهم او جنسهم الحق في العمل من اجل رفاهيتهم المادية وتقدمهم الروحي في ظروف توفر لهم الحرية والكرامة والامن الاقتصادي وتكافؤ الفرص.

اما فيما يتعلق بحماية الامومة فقد اعتمدت منظمة العمل الدولية الاتفاقية رقم ١٠٣ والتوصية رقم ٩٥ لعام ١٩٥٢ بشأن:

- اعتبار الحد الادنى لعطلة الامومة ١٢ اسبوعا منها ٦ اسابيع على الاقل بعد الولادة.
- الحق في التعويضات الطبية وفق القوانين والانظمة الوطنية.
- الحق في فترة الرضاعة اذا اقتضى الامر.
- منع فصل المرأة عن العمل اثناء عطلة الامومة.

اضافة الى ذلك دعت التوصية رقم ٩٥ المتعلقة بنفس الموضوع الى اتخاذ اجراءات اوسع في صالح المرأة منها تمديد عطلة الامومة الى ١٤ أسبوعا وتحديد نسبة التعويضات ١٠٠ في المائة.

لقد كان العمل الليلي للمرأة احد المواضيع الرئيسية التي عالجتها المنظمة منذ نشأتها عام ١٩١٩ في الاتفاقية رقم (٤) الخاصة بالقطاع الصناعي، والتي منعت عمل النساء من الساعة العاشرة ليلا حتى الخامسة صباحا، واستثنت من ذلك المؤسسات التي يعمل فيها افراد نفس العائلة، وقد اعيد النظر في هذه الاتفاقية سنة ١٩٥٤ بالاتفاقية رقم (٤) التي حافظت على منع العمل الليلي، وكانت اكثر مرونة في حساب المدة الليلية وتم بموجبها السماح للنساء اللواتي يعملن في مناصب قيادية وادارية، والعاملات في المجال الصحي وخدمات الرعاية بالعمل الليلي.

ونصت اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٥٦ والتوصية رقم ١٦٥ لسنة ١٩٨١ على تكافؤ الفرص والمعاملة المتساوية للعمال من الجنسين، ويعتبر ما ورد في هذه الاتفاقية متمما لاحكام التوصية رقم ٦٢٣ لعام ١٩٦٥ والتي تتعلق بالنساء ذوات المسؤوليات العائلية، وتنطبق احكام هذه الاتفاقية على الرجال والنساء ذوي المسؤوليات العائلية على حد سواء.

كما اكدت التوصية رقم ١٩٤٨ على وضع ترتيبات خاصة ضمن مكاتب العمل لتشغيل النساء على اساس كفاءاتهن المهنية وقدراتهن الجسدية.

ونصت الاتفاقية رقم ١١٧ لعام ١٩٦٢ على تبني سياسة تعليمية وتدريبية لاعداد الشبان والشابات بغية تمكينهم من الحصول على عمل منتج ونافع.

وتؤكد الاتفاقية رقم ٢٢ والتوصية رقم ٢٢ لعام ١٩٦٤ على وجوب وضع وتنفيذ سياسة تشغيل تضمن توفير فرص العمل لجميع الباحثين من الجنسين. اضافة الى ذلك نصت التوصية رقم ١٤٨ لعام ١٩٧٤ على حق المرأة في عطلتها الدراسية مدفوعة الاجر مثلها وزميلها الرجل.

واهتمت المنظمة بتعليم المرأة وتأهيلها فاعتمدت الاتفاقية رقم ١٤٢ وتوصية الضمان الاجتماعي رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ التي تتعلق بزوجة واولاد العامل، والتي نصت على ضرورة توفير الضمان الاجتماعي لهم اذا فقدوا وسائل العيش لاي سبب من الاسباب.

وقد اعدت المنظمة عدة اتفاقيات تشير الى عدم تشغيل النساء في مناصب العمل التي تضر بصحتهن. مثال على ذلك اتفاقية منع عمل النساء تحت الارض في المناجم التي تم اعتمادها سنة ١٩٣٥، والتوصية رقم ٤ لعام ١٩١٩ حول التسمم بالرصاص، واتفاقية وتوصية الاشعاعات رقم ١٣ لعام ١٩٢١ ورقم ١١٤ لعام ١٩٦٦ واتفاقية الحمولات القصوى رقم ١٢٧ لعام ١٩٦٧.

والى جانب ذلك ركزت العديد من التوصيات الشاملة على موضوعة حماية المرأة في ظل ظروف العمل القاسية. وعالجت نصوص دولية اخرى هذه المسألة ايضا واهتمت بقانون العمل منها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الامم المتحدة ١٩٤٨، والمعاهدة الدولية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام ١٩٦٨، ثم الاعلان حول انهاء التمييز تجاه المرأة عام ١٩٦٧. وبالاضافة الى ذلك اصدرت منظمة العمل الدولية قرارات مهمة عديدة لصالح المرأة العاملة، كما جاء في المؤتمرات الاقليمية الكثير من الخلاصات والاستنتاجات المتعلقة بعمل المرأة.

وعندما اعلنت الامم المتحدة خلال عقد المرأة (١٩٧٥ - ١٩٨٥) عن اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة تحت شعار «التنمية، المساواة والسلم» كانت تهدف الى التأكيد على [illegible] المرأة والمساواة بينها [illegible] من القضايا الملحة [illegible] في اطار عملية التنمية الاقتصادية - الاجتماعية لمختلف البلدان. ودعت من خلال «استراتيجية المرأة حتى عام ٢٠٠٠» التي اقرت في نيروبي عام ١٩٨٥ الى احداث تغييرات اجتماعية واقتصادية عميقة لازالة الخلل الهيكلي الذي يفاقم الاوضاع التي تعاني منها المرأة في مختلف المجتمعات.

وهناك حقيقة راسخة وهي انه وبالرغم من كل هذه الجهود المبذولة، وبالرغم من اجراء العديد من الدراسات والابحاث التي توضح الدور الحقيقي للمرأة واهمية هذا الدور في عملية التنمية وبناء المجتمع، وبالرغم من المكاسب التي حققتها المرأة باقتحامها الكثير من المجالات ومزاولتها للعديد من المهن، الا انه لا تزال هناك العديد من الاشواط التي يجب قطعها والعمل من اجل ازالة العوائق التي تعترض طريق تحقيق مختلف الاهداف عن طريق المساواة في فرص العمل والتدريب والمساواة في الاجر وظروف العمل والضمان الاجتماعي والمشاركة في اتخاذ القرار.

المرأة العاملة والقوانين العربية

تتميز المنطقة العربية بتغييرات وتحولات اقتصادية - اجتماعية سريعة ومتلاحقة فرضت تحديات جديدة تقتضي اعادة التفكير في نوعية المسؤوليات الملقاة على عاتق المواطن، رجلا كان ام امرأة، لمواجهة هذه التحديات وتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية الاجتماعية.

وتعتبر قضية المرأة وادماجها في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاركتها في نشاط المجتمع امرا ملحا وواقعا حتميا. لذا زاد اهتمام المؤسسات والمنظمات

● البقية على صفحة ١٥ ●

اعــــرف حـــقــوقــك

٧ - تأمين البطالة:

اذا اشتغلت عاملا/ة اجيرا/ة وفصلت من عملك ونتيجة ذلك كنت بدون عمل، عليك معرفة انه وفقا للقانون، يحق لك مخصصات بطالة اذا توفرت لديك الشروط التالية:

أ - كنت مواطنا/ة اسرائيليا/ة وعمرك ما بين ١٨ - ٦٠ عاما. (للرجال ٦٥).

ب - ان تتسجل كطالب عمل في مكتب العمل في مكان سكناك وفقا للمسجل في بطاقة هويتك.

ج - وفقا لنظام مصلحة الاستخدام يجب على طالب/ة العمل ان يتواجد في مكتب العمل شخصيا، في الايام والساعات المتبعة في القسم الذي تسجلت فيه، مهم ان تعرف/ي، انه في حالة عدم التواجد امام الموظف الذي تتسجل/ين لديه فان فترة الغياب هذه تعتبر كفترة عمل عملت فيها.

د - يحق لك الحصول على مخصصات البطالة، شرط ان تكون قد عملت اجيرا على اساس شهرية او يومية، ورسوم التأمين الوطني دفعت حسب القانون، وان تكون قد جمعت ١٥٠ يوم عمل على الاقل من الـ ٣٦٠ يوما الاخيرة التي سبقت يوم كونك عاطلا عن العمل او ٢٢٥ يوم عمل من ٥٤٠ يوما الاخيرة.

هـ - مخصصات البطالة تدفع وفقا للحساب الذي تجريه مؤسسة التأمين الوطني (اليوم ٧٥٪ من معدل معاشك عن الاشهر الثلاثة الاخيرة).

و - تدفع مخصصات البطالة عن ١٣٨ يوم عمل، خلال الـ (١٢) شهرا المتتالية التي فيها كنت مسجلا كعاطل عن العمل.

٨ - قانون جيل التقاعد والمساواة بين العاملة والعامل

في يوم ٨٧/٣/١٧ صادقت الكنيست على اقتراح قانون يساوي جيل التقاعد للرجل والمرأة لسن ٦٥ سنة وتقرر في اتفاقية العمل الجماعية بأن جيل التقاعد من العمل للعاملة هو اقل من الجيل المحدد للعامل (٦٠ للعاملة - ٦٥ للعامل)، لكن يحق للعاملة بالرغم مما جاء في اتفاقية العمل الجماعية ان تخرج للتقاعد في اي جيل بين سن التقاعد الذي حدد لها وبين جيل التقاعد الذي حدد للرجل.

٩ - العمل في المناوبات الليلية:

قانون عمل النساء من سنة ١٩٥٤، منع تشغيل النساء في مناوبات ليلية، وسمح بذلك في الحالات التي جرى الحصول فيها على موافقة من وزير العمل.

تعديل رقم (٧) في قانون عمل النساء، الغى هذا المنع، مع اضافة امر يمنع التمييز ضد العاملة التي ترفض العمل في مناوبات ليلية لاسباب عائلية. وتقرر ان يُضاف للقانون بندٌ ينص على منع صاحب العمل من عدم قبول عاملة الى العمل لرفض العمل ليلا، لكن ومع ذلك في اماكن العمل وانواع العمل التي تتطلب ظروفها العمل الليلي مثل: المستشفيات، الفنادق، يبقى الوضع على ما كان عليه حتى الآن.

** ترجمة من نشرة «العاملة - الاجيرة ١٩٩٣» اصدار قسم التنظيم المهني في الهستدروت.*

اقلام واعدة

في حارتنا....

اذا صرخ الالم

● بقلم: عبير نصار - الناصرة ●

اذا صرخ الالم فلا   بد ان يكتب القلم
فقلم الشاعر ليس ككل   قلم بل اعظم قلم
هذه الدنيا لا عدل فيها   حتى ولا فيها حكم
فأين القاضي الذي سيخرج   شعبا من قفص المتهم
كيف لا يكتب القلم وامامه   شعب مشرد وملطخ بالدم
سألت شعبي سألته   لماذا هكذا نحن لمَ ولِم
لم نذق طعم السعادة   اجابوا وقالوا بحزن نعَم
سألت الحياة قالت   بمقدورِكم الوصول الى القُمم
جراح اجسامنا جراحنا   علمّتنا العديد من الحكم
علمتنا اذا انهزمنا   نستطيع المشي على القدم
اذا صرخ الالم فلا   بد ان يكتب القلم
اذا صرخ الالم فلا   بد ان يكتب القلم

الكلمات كأزياء نصف مهترئة

● بقلم: ن.ت.س ●

ليت تلك التي يسمونها كلمات
تكفي للتعبير عن حلمي الذي فات
فلو جمعوا كل الرمل والحبات
عددها قليل وحجمها كالذرات
جمالك يروق لي والآيات
وبقربك كانت تحلو السهرات
ليت الناس تفقه الكلمات
التي كانت قبل سنوات
في سهرة حب مع النجمات
والسمر والكلام عالهمسات
فلو قاسوا سرعة النبضات
لكانت اسرع من الخطوات
بسبب جهل تلك الكلمات
مات الحب الذي فات
فلن اجد في قاموس الكلمات
ما يعيد الحب الذي فات
(ابوسنان)

حرب مضمرة بين بيرس ورابين

● تتمة من صفحة ١ ●

يتسحاق رابين رئيس الحكومة ردا على الانتقادات التي وجهت اليه في داخل حزبه على ضوء تعامله مع الازمة الوزارية.

واشار رابين بحديثه عن «قبل ثلاث سنوات» الى التحرك الذي بادر اليه شمعون بيرس في حينه لاسقاط حكومة الليكود من خلال صفقة مالية مع «شاس». وقال ان تلك التحركات اضرت بالحزب وبسمعته ومكانته بين الجمهور.

اما بيرس فقال انه لن يساعد على احتراب داخلي في قمة حزب «العمل» وان الامر الاساسي الذي على الحزب ان ينشغل به هو مسيرة السلام.

ومع هذا، قال بيرس انه يتوخى من حزبه ان يكون دمقراطيا منفتحا لا يكم افواه اعضائه.

وكان بيرس يعقب على ما اشيع عن تجدد الصراع بين معسكره وبين معسكر رابين.

ويذكر ان عددا من اعضاء حزب «العمل» استغلوا لقاء الكتلة برابين لينتقدوه بشدة على تعامله معهم خصوصا فيما يتعلق بمواقف تتعارض مع موقفه. وكانت اكثر الانتقادات تتعلق بطريقة تعامله مع الازمة الوزارية الاخيرة «ومع «شاس» و«ميرتس».

● تسوية الازمة ●

وكانت الازمة الوزارية انتهت بالتوصل الى تسوية تنص على ما يلي: • اسند الى الوزيرة شولميت الوني حقيبة الاتصال والعلوم والتكنولوجيا على ان تتوسع صلاحياتها لتشمل شؤون الفنون والثقافة وسلطة البث • اسناد حقيبة التعليم والتربية الى الوزير امنون روبنشطاين • حقيبة الطاقة التي اخذت من روبنشطاين اسندت الى وزير الشرطة موشي شاحل.

● بقلم: رباب صياغة ●

● في احدى ضواحي حيفا الكبيرة تقع حارتنا. ومن لا يعرفها؟ حارة صغيرة لكن فيها «ولاد كتار» وكلهم يحبون بعضهم، مثل الاخوة. اولاد هذه الحارة هم اعضاء في مجموعة تنظمها فتاة تبلغ الحادية عشرة. في هذه المجموعة يعمل هؤلاء الصغار الكثير من اعمال الكبار. ففي كل يوم احد اسبوعيا يقوم هؤلاء بحمل اكياس كبيرة ثم يتوزعون في مناطق محددة من الحارة وكلٌّ يقوم بعمل من اعمال النظافة: هبة تقوم بتمسيح جدار العمارة ودائما تنقلب ممسحتها الصغيرة البيضاء الى سوداء حالكة من كثرة الغبار، عماد يقوم بجمع الاوراق الملقاة على جوانب الحارة. اما سهير فتقوم بتكنيس ارض ساحة العمارة، هدى وسماح تقومان بري الازهار وجمع الاعشاب الضارة من حولها وهكذا.

كلٌّ له عمله يقوم به بجد وسعادة ولم ار يوما احدا يعترض على المهمة الملقاة عليه. في كل يوم بعد الظهر يقوم الاطفال بالتجمع وسرد الحكايات والنُكت المضحكة، واحيانا يرسمون الرسومات الجذابة ويقومون بارسالها في البريد الى كل جار في العمارة.

هذا كله انا اراه من نافذتي المطلة على العشب والساحة التي هي مقرهم السر[illegible].. اقضي احيانا الساعات ارقبهم وا[illegible] على اعمالهم واحمد الله على وجو[illegible] بعض اطفال المستقبل الذين سيساعدونني في جمع النفايات...

مشوار

● بقلم: محمد نداف ●

مشواري مشيتو لوحدي   عاشق البسمات
معاي محبة وعشق   لكل هالشجرات
معاي حنان الساقية   لحلوة الوردات
ماشي انا بحالي   بغني للربوات
اللي على سفوحها   عم تاكل العنزات
وبرد الشتي القاسي   برافق الزخات
ومحبوبتي السمرا   غنت لي غنيات
بصوتها السحري   لتغمس بحنات
بجنب هالوادي   لمعمر بموجات
الماشي على مهلو   بيصافح الصخرات
صبيان عم تركض   بتسابق النسمات
وخدودهن حمرا   من لسعة النحلات
وفراشة ال علورد   بتبوّس الزهرات
ماشي انا بحالي   بتمرس بخطوات
تحت الدوالي النازله   تجيبي هالسكرات
وزوادتي حامل   مغمسي بزيتات
ماشي انا وحدي   بردد بكلمات
فيها حنان وامل   لرجعة الحيات
عاحفة الوادي   عاكومة ترابات
حطيت اكلاتي   ونمت تلات ساعات
قولوا يا هل ترى   بتدوم هالخيرات
العمت بيوت الدني   ومن حولها التلات!!

لحل اشكالية عضوية

● تتمة من صفحة ١ ●

يستهدفان النواب العرب وانما ممثلي «م.ت.ف» وأفكارها.

وأسهب النائب دان تيخون، رئيس اللجنة البرلمانية لرقابة الدولة في شرح تفاصيل القضية منذ نشأت وتحفظ من التعديلين مؤكدا انه لا يؤيدهما الا لانهما يحفظان اسرار الدولة وأمنها.

وانبرت النائبة تمار غوجانسكي وتصدت لحملة التحريض. وقالت ان تجربة ٤٤ عاما اثبتت ان نوابا في لجان الكنيست لا يطلبون الاطلاع على بروتوكولات لجان ثانوية وان الامر يمكن ان يستمر بهذا الشكل.

واضافت ان اليمين استغل ضم النائب محاميد الى اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة لاثارة هيستيريا ضد النائب محاميد وكل النواب العرب، والهدف هو اسقاط الشرعية عنه من خلال اثارة الشك في اخلاصه وادنته اعتباطا!

ووقف ضد الاجراء التي سادت جلسة الكنيست، امس، النائب حاييم اورون «ميرتس» الذي قال انه يفهم محاولة ايجاد حل للاشكالية، لكن نواب اليمين استغلوا الفرصة ليطلقوا تصريحات عنصرية هدفها اسقاط الشرعية عن النواب العرب وهذا بحد ذاته امر خطير وينطوي على عنصرية.

وقد امتنع اورون وزملاؤه عن التصويت الى جانب التعديلين وعارضتهما النائبة غوجانسكي.

وأقر التعديلان اللذان يخولا كل لجنة برلمانية بمنع اي من اعضائها الاطلاع على بروتوكولات لجنة ثانوية عندما تعتقد وجوب ذلك.

مع حلول عيد الاضحى المبارك

● تتمة من صفحة ١ ●

المغازي في قطاع غزة.

وافادت مصادر فلسطينية بسقوط الشهيد منير ابو لحمة (٣٥ عاماً) من سكان رأس العمود في القدس متأثراً بجراحه جراء اطلاق المستوطنين النار عليه على طريق القدس - بيت حنينا.

واستشهد، امس الاول، الشاب هشام داوود شتيوي ابو حمدان (٢٠ عاماً) في شارع فيصل في نابلس، بعد ان صدمت سيارة عسكرية سيارته وقتل على الفور.

هذا وسيطرت اجواء الحزن والاسى على مظاهر عيد الاضحى المبارك في قطاع غزة. واقتصرت مظاهر العيد على اداء الصلوات وزيارة مقابر الشهداء وجرحى الانتفاضة. ولوحظ تراجع حاد في اداء فرائض العيد بالضحية (وهي ذبح الخراف) وتوزيعها على الفقراء، كما جرت العادة في كل الاعياد السابقة، ومنذ عام ١٩٦٧، قبل ٢٦ عاماً.

وصرحت مصادر فلسطينية بأنه لم تمر اجواء واوضاع بمثل هذه الحالة من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تركت بصمات واضحة حتى على بسمة الاطفال فاختفت حركة ولعب الاطفال في الشوارع فرحاً وبهجة بالعيد.

وافاد اصحاب محلات الالعاب بأن كميات البيع من الالعاب انخفضت الى الصفر، وصرح امام مسجد ابو خضرة في حي الرمال في غزة بأن الضحية بذبح الخراف انخفضت بنسبة (١٠٠٪) وان زيارة الارحام، وهي زيارة المواطنين لاخواتهم وامهاتهم خلال العيد انخفضت بشكل حاد لانعدام السيولة النقدية بسبب الحصار الاقتصادي والطوق الامني، كما لوحظ شلل في حركة المواطنين في الشوارع.

واضرب عن الطعام عشرات النقابيين التابعين لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة، اول ايام العيد من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة من بعد الظهر، احتجاجاً على استمرار الطوق العسكري وتضامناً مع عشرات الالاف من العمال الذين منعوا من دخول اسرائيل للعمل، مما اوصل الالاف من العاملات الفلسطينيات في القطاع واطفالهم امس الى حد المجاعة جراء استمرار الحصار المضروب منذ اكثر من شهرين على قطاع غزة.

من ناحية اخرى اكدت حركة «حماس»، من خلال شعارات كتبت على جدران المنازل في رفح، خبر فرار ثلاثة من المعتقلين من كتائب «عز الدين القسام» (الجناح العسكري لحركة «حماس») من معتقل نفحة الصحراوي امس الاول، ورفضت المصادر العسكرية نفي او تأكيد هذا الخبر، والمعتقلون الثلاثة هم:

ربحي السنوار (٣٥ عاماً) من سكان خانيونس واسماعيل المغير (٢٥ عاماً) من سكان رفح واشرف البعلوجي (٢٣ عاماً) من سكان حي التفاح في غزة.

المجنون

● بقلم: عنان الصح ●

«ولدت من بطن امي حانقا، ثائرا يملأني احساس بأنني وحدي احمل مسؤولية انقاذ العالم..»

للكاتب الروسي الخالد مكسيم غوركي

رجعوا الى الوراء
الا هو ابى الرجوع
ابى الخنوع
ابى الانحناء
«ارجع ايها المجنون
انهم قادمون..
ارجع لن تستطيع
هزمهم لن تستطيع..»
«كلا سأستطيع
وحريتي لن ابيع
سأقاوم من اجل الربيع
وبدمي سأرسم وجه
الفجر البديع..»
وما هي الا لحظات
حتى امتلأت الطرقات
بالدم والآهات..
فخرج الجبناء من الحصون
«دم من؟!»
صاح احدهم
«دم المجنون..».

(عرابة البطوف)

بلا مصير

قدمتُ سيّدي
فالى اين المسير؟
بالأمس...
ألححتَ عليّ بهاتفكَ،
حسبْتكَ...
عن الدنيا - تبغي الرحيلْ!
جئتكَ فزعةً،
لا بل فجعةً،
فحبُكَ...
دفنتُهُ في الحديقة الخلفيه،
بعد مخاضٍ عسيرًا
كنت تعربدُ كالمجنون،
بصوتك المضطرب.. الرخيم!
تتمايلُ، تتلوّى،
تتهاوى في جسد ضئيلْ!
وجلستُ انا في تلك الزاويه،
ارجفُ كما ورقة خريف،
كم كان الضوءُ قوياً...
في ذات الزاويه،
سيدي!
لا، لستَ سيدي،
فحبُك دفنتُهُ...
في الحديقة الخلفيه،
ومضيت امشي،
بلا مصيرْ،
نعم، بلا مصير!!!

(العدوية)

● نزيه قسيس ●

عادت «يــعـــاد»

(بمناسبة صدور الشريط الثاني للفرقة)

عادت «يعاد» وعاد هالفن الاصيل
وعادت معاها الكلمه والصوت الجميل
من حيدر العالي بلابل غرّدت
ردّد صدى نغماتها كل الجليل!

من حيدر الغالي علي أحلى نشيد
عن وطن قلبو مجرّح وابْنو شريد
عن إم غنّت، عن ولد عن ابْ راح
عن جد ودّع إبنو أو ودّع حفيد!

عن وطن بعدو ما هدي قلبو الحزين
عن وطن اهلو تْلوعوا بْنار الحنين
عن كل نُقطة دم سالت من شهيد
في غزه في قُدس المحبه في جنين!

عن كل قلب تْلوع وذاق المرار
عن وطن أهلو تْهجروا بْنار الدمار
عن عَلَم غنّت عن هويّه مْعَلّقه
عَ كل باب بْها لوطن في كل دار!

عن مين ما غنّت «يُعاد» بْعيدها ؟
او مين ما شدّت «يعاد» بْايدْها ؟
غنّي معاها بالمحبه يا وطن
وكلمة «يُعاد» الحرّه ظلّك عيدْها!

مع المحبة والتقدير
١٩٩٣/٥/٢١

• خصايا •

● شعر: سليم شومر ●

يلعبون بالحب الف لعبة
يلهون بالنساء ويتاجرون بالهوى
يتسلون بالعشق يتفاخرون بالمغامرات...
يشترونها
كالتحفة...
كالصورة...
كالسلعة...
كالتمثال العاري...
كالزهرة
يمتصون رحيقها
يرتشفون بنفسجها
يدوسونها قبل ان تذبل
ويشترون فلة عجيبة اخرى
ذات رحيق آخر ولون آخر...
يفتشون عن عذراء
ليحرقوا لوعة الليل الجامح
ويجتازون جسر الجنوح والخطايا
ويغرقون في اعماق
الوسائد والاسرة
ويتضورون جوعا للفريسة التالية

ويشحذون مخالبهم
ويشحذون جيوبهم
وتتطاير اوراقهم كالشظايا
وكأوراق الخريف...
يختارون زين النساء
ويشربون خمر اللحاظ المسكر
ينهمرون فوق الصدور العارية
كالمطر الحزين شوقا وشغفا
على ارض المحن
جوعى الى اللحم النقي الطاهر
كالعطش
ثائرين...
ينهمون...
يمزقون...
اشلاء العذارى
كالنسور الجارحة
اتت على قطعان راع مسكين...
سوف يحاسبكم التاريخ يوما
فأنتم لستم بظافرين
ولن تفلتوا من قبضات المظفرين...

(يافا)

ـ نداء ـ

● شعر: محمد ابو صالح ●

ألن تأتي؟!!! سألتُ الفجرَ
عا الوعد... وكمْ تاهَت
أصبّرها... لعلّ على
حياتي انت... كيف تُرى
فكيف تَهونُ آلامي
كفاك التّيلُ من روحي
تعاليَ... قد أطلت البعد
تعالي... ليست الذكرى
انزلي غيثاً على عطشي
فإن ترضيك آهاتي
اذا غبت فيا موتي
ألن تأتيّ؟!!! بلى قولي

نامَ الفجرُ يبكيني
بي الأشواقُ ترميني
المدى تسهر فتأتيني
هواك اليومَ يشقيني
عليكَ ولا تواسيني
ومن اجلي فتدنيني
انّ البعدَ يضنيني
بنافعة فترويني
وكوني النورَ في عيني
فما يرضيك يرضيني
ظلامُ ليسَ يهديني
لقاء اليومَ يحييني

(سخنين)

الناقوس الوضاء

● شعر: محمود زيدان ●

خمسون عاماً والاتحاد تنادي
خمسون عاماً شامخاً بالمجد بالنضال
والاتحاد تلملم الجراح والحلم والاماني
لم تغفلي يوماً او تنامي
عن اي موقع يقاسي او يعاني
في السهل والجبل
في الجليل والنقب
وشاطىء الصخب
لا... لم تغفلي او تنامي
* * *
في ساحة «الفردوس» توجوك
واضاؤوا خمسين شمعة من
ناقوس دربك الوضاء
أضأت للمظلوم دربه
أضأتَ للمأسور سجنه
أضأتَ للمجروح جرحه
أضأتَ للمهجور بيته
أضأتَ للمطرود صمته
لا.. لَن تغفلي او تنامي
* * *
على ارضك الطيبة
قومي وتدللي بالتهاني
من الشبان والصبيان والاحفاد
صوتك المجلجلُ للسلام
لم ينحرف او ينتزع شارة الانسان
صامدة على درب الكفاح
للعامل والصانع والفلاح
قومي وواصلي المشوار يا فتاتي
قومي واستمري واضيئي
للمبدع شعره
وللكاتب نثره
وللموجوع صبره
لا.. لن تغفلي او تنامي
فتاتي.

(الكبابير - حيفا)

قادم انا من بلاد الحب!!

● شعر: عايدة (حمادة) خطيب ●

قادمٌ انا من بلاد
ليستْ كالبلاد
سماؤها بلور
وأرضها لا تعرف الاحقاد
سُكانها الحب
قد تعمدوا
والخير قد سكنَ
نفوسهم والفؤاد
والطفل في مدينتي
قد نال حقه
وشمسُنا لا تغرُبْ
الا في الميعاد!!!
وعصافير الكناري
غردتْ لحن حب
فأنتشى معها العبادْ
والعذارى قد سهرن
من الجوى
وجفونهنّ مكحلات بالسُهاد
والناس في بلادنا
سواسيه
الحب.. يجمعهم.. والالفه
والوداد...
والشرُ قد عزمَ الرحيل
بغير رجعه
والضغينة في رقاد
والضمائر صاحيات

لم تنم...
والمبادئ راسخات
كالتوباذ!!!
ببلادكم أخذ الضمير
أجازة
وعهد الغاب عادْ
ودور العلم أقفلت
أبوابها والجهل سادْ
والطفولة سُلبت
من مهدها
والظُلم قاد
فبكيت ملء العين
لحال بلادكم
وآثرت الرجوع
الى البلاد....

(شفاعمرو)

نشر الشعر

● شعر: محمد ذياب ●

الشعرُ منه ما يُذاعُ ويُنشرُ
لو قمتُ أنشره نشرت بنشره
ان كنتُ يوماً ناشراً فلبعضه
ان كان لي من بعد موتي وارثٌ
انا لن اكونَ لكل شعري ناشراً
الشعر اولى قتله من قتل مَنْ
لا عاش من اضحى قتيلَ لسانه
إن قيل عن مثلي جبانٌ ليس من
قل لي وهل حريةٌ في عالمٍ
هل تسلم الشاةُ التي من حولها
ان كانت الدنيا كذلك اهلها

ويكونُ منه لو يُذاعُ يُدمّرُ
ولكان فيه نهايتي والمقبرُ
والبعضُ يبقى بعد موتي يظهرُ
فاليه يُعهدُ بالخفيِّ فينشرُ
حتى ارى زمناً به يتحرّرُ
انشاه ليس بعاقل، متضرّرُ
يوماً ولا عاش الفتى المستهترُ
جبنٍ لدى شخص حريص يحذرُ
فيه الكلامُ مراقبٌ مستنكرُ
اسدٌ وذئبٌ او ثعالب تمكرُ
بئسَ الحياةُ وبئسَ فيها المعشرُ

(جنين)

الشيوعيون الروس

● تتمة من صفحة ١١ ●

ومضمون اندماجي تكاملي بين الجمهوريات السوفييتية السابقة، تضمن من خلال المحافظة وتطوير المصالح والحقوق والطابع القومي لكل منها وعلى اساس الاحترام المتبادل والتكافؤ في التعامل.

ان الحزب الشيوعي الروسي يضع نصب عينيه اهمية توحيد جميع التيارات الشيوعية والعمالية التي تدين بالماركسية اللينينية وبالاشتراكية وزيادة الارتباط العضوي المباشر بالجماهير وقضاياها كأسس لا بد منها في الانطلاقة المصيرية لمواجهة الردة والازمة والدفاع عن الكرامة القومية والانسانية ومستقبل التطور الحر والتقدم الاجتماعي لشعوب روسيا وباقي جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم رفيق صبري عزام الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ٩٢/٩/٢ عن والدته ماري عزام واخوته شفيق، وسامي وسمير وعايدة عزام «خورية» بتاريخ ٩٣/٥/٢٧ تنازلت الوالدة ماري عزام عن حصتها في تركة المرحوم رفيق صبري عزام الى ابنائها الذكور، شفيق وسامي، وسمير صبري، عزام بالتساوي فكل من له اعتراض فليقدمه بهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية



الاربعاء ٢/٦/١٩٩٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨,٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨,٢٠ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب. فرنسا وسكانها.
٨,٤٠ - حساب (الخامس والسادس).
٩,٠٠ - طبيعة (الابتدائية) - الصحة.
٩,١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار).
٩,٤٥ - تلتكست.
٩,٥٠ - كتاب مشهورون، الحلقة الثامنة. وولتر سكوت.
١٠,٢٠ - اب موضوعي. الحلقة الاولى.
١٠,٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية) - قصص من الحياة.
١١,١٠ - فهم المقروء - البرنامج الخامس عشر.
١١,٣٠ - اليهودية - (الابتدائية).
١٢,١٠ - ادب (الاعدادية) - قصص الشعوب.
١٢,٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية). ما وراء الخيال.
١٣,٢٥ - تاريخ عام.
١٤,٠٠ - تلتكست.
١٤,٤٠ - مغامرات محظوظ، الحلقة الثانية. ظل اليوم.
١٥,٠٥ - كاست والكلب، الحلقة (١٨).
١٥,٣٠ - من الطيور - الحلقة (٢٣). ضيوف الشتاء.
١٥,٥٥ - تربية البنات.
١٦,٢٠ - علامة اسرية. الجنس لاول مرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.

البرامج العامة:

١٨,٣٥ - السابق يربح - مسابقة في المعلومات العامة.
١٩,٠٠ - المواسم الاربعة. حول الطبيعة والزراعة والبيئة.
١٩,٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية.
٢٠,٠٠ - كرة قدم - السويد ضد اسرائيل. بث مباشر.
٢٠,٤٥ - موجز بالعبرية.
٢٠,٥٥ - مواصلة مباراة كرة القدم.
٢١,٥٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٢,٣٠ - برنامج موكيد.
٢٣,٠٠ - مهرجان اسرائيل.
٢٣,٣٠ - فيلم سينمائي.
٠١,٠٥ - آخر الاخبار بالعبرية.
٠١,١٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١١,٠٠ - من الكنيست.
١٨,٠٠ - ليس مجرد كلب.
١٨,٣٠ - حديقة حيوانات.
١٩,٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦١٤).
١٩,٢٥ - انطباع من الشارع للشبيبة.
٢٠,٠٠ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية.
٢٠,٣٥ - نبارو - مقبرة للفيلة.
٢٢,٠٥ - الاغنية الزجاجة - الحلقة الرابعة.
٢٢,٣٠ - N.B.A.

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير.
١٦,٢٥ - مدرستي.
١٦,٥٠ - ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ - الدرس الديني.
١٨,٠٠ - الاخبار الاولى. ورأي الصحافة.
١٨,٣٠ - مسلسل عربي.
١٩,٣٠ - برنامج المستهلك.
٢٠,٠٠ - الاخبار الثانية.
٢٠,٤٠ - مسلسل السهرة اليومي.
٢٢,٢٠ - المصارعة.
٢٣,٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ - متابعة المصارعة. وآخر المشوار.

ملاحظة: تطرأ تغييرات على برامج التلفزيون الاردني بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

● ابطال المسلسل «اب موضوعي» - البرامج التعليمية، ١٠,٢٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
			■			■				٢
■		■		■			■			٣
	■									٤
					■			■		٥
				■						٦
			■							٧
	■					■				٨
■			■				■			٩
					■				■	١٠

افقيا:

١ - جبل في السعودية - اداء الحج في غير موسمه.
٢ - يزور مكة - فاصل (معكوسة) - مدينة مقدسة.
٣ - من الاطراف (معكوسة) - اضاء.
٤ - دولة عربية.
٥ - والد (معكوسة) - دولة عربية.
٦ - من الديانات - من العائلة المالكة (معكوسة).
٧ - عاصمة عربية (معكوسة) - التراب.
٨ - لوى - قدوة المصلين.
٩ - للنفي (معكوسة) - مضي ومشي - نزل (معكوسة).
١٠ - دعا للصلاة - عقيدة.

عموديا:

١ - مناسبة دينية اسلامية.
٢ - هجرة - البشر (معكوسة).
٣ - من كل... عميق - «ابليس» (مبعثرة).
٤ - مناسك - شرّع.
٥ - تنادي - ذو علم (معكوسة).
٦ - ارشد - اهتز.
٧ - قبيلة يهودية عاشت في الجزيرة العربية.
٨ - متماثلان - مدينة اسلامية مقدسة (معكوسة).
٩ - سجد - اطمئنان وسلامة - اشتاق.
١٠ - متماثلان - لحظات (معكوسة).

حل لغز (١٤)

افقيا:

١ - احمد شوقي.
٢ - ما - رب - منفى.
٣ - كلاب - سر - صد.
٤ - نمل - جبال.
٥ - تنازل - لا.
٦ - واري - جاع.
٧ - بيدر - وهي.
٨ - قر - جازم.
٩ - جليد - بصيص.
١٠ - نص - تل - ش.ف.ر.ش.

عموديا:

١ - ام كلثوم - دب.
٢ - حالم - فيض.
٣ - انتربول.
٤ - درب - ناي - جث.
٥ - شب - نا - در.
٦ - زجر.
٧ - الجرمق - جيش.
٨ - بن - عواصف.
٩ - فعال - هزيز.
١٠ - عادل امام.

المرأة العاملة

الرسمية في الفترة الاخيرة بهذه المسألة وتمثل ذلك الاهتمام في انشاء دائرة شؤون المرأة والاسرة في جامعة الدول العربية كما تم انشاء لجان خاصة بالمرأة في الاتحادات العمالية والمهنية العربية كاتحاد المحامين العرب والصحفيين والعمال.

لقد اكد ميثاق العمل الاجتماعي للدول العربية على حق الانسان في الحياة على اساس الحرية والعدالة والمساواة وجاء فيه: «ان المرأة والرجل

● تتمة من صفحة ١٢ ●

شريكا حياة ومصير، ولا بد لهما من الاسهام معا في صنع الحياة على اساس التعاون والمساواة».

واسهمت الاتحادات والهيئات النسائية الاقليمية منها والمحلية بقدر كبير وبذلت مجهودات ضخمة للارتقاء بدور المرأة في المجتمع. واذا اردنا تحديد ابعاد قضية المرأة العربية وقضايا مساهمتها في عملية التنمية علينا ان نتعرض للقوانين والتشريعات العربية التي تكفل لها الحق في العمل بشكل مساو للرجل.

هذا وقد اصدر مؤتمر العمل العربي ١٦ اتفاقية حتى عام ١٩٨٣ منها الاتفاقية رقم ٥ والتي تعالج مساواة المرأة مع الرجل ومن اهم بنودها نجد:

- العمل على ضمان تكافؤ الفرص في الاستخدام والمهنة.
- ضمان مساواة الرجل والمرأة في كافة شروط العمل وضمان منح المرأة العاملة الاجر المماثل لاجر الرجل في العمل المماثل.
- حق المرأة في الحصول على كافة حقوقها وعلى مكافأة نهاية الخدمة او المعاش او اية استحقاقات اخرى في حالة استقالتها بسبب الزواج او الولادة.
- حق المرأة في الحصول على عطلة مدفوعة الاجر قبل وبعد الولادة لمدة لا تقل عن عشرة اسابيع.
- حظر فصل المرأة العاملة اثناء فترة الحمل او عطلة الولادة او اية عطلة مرضية.
- حظر تشغيل المرأة في الاعمال الخطرة او الشاقة او الضارة بالصحة والاخلاق.

وعليه، فقد تصدت الدساتير والمواثيق العربية لقضية العمل الاجتماعي اضافة الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، للافكار والقوانين التي تميز بين الرجل والمرأة. وتضمنت هذه الدساتير والقوانين التي تنظم العمل بنودا تؤكد على المساواة بالنسبة للحق في العمل ومكافأة العمل وما يرتبط بذلك من حقوق وواجبات اخرى. الا ان كل ذلك بقي حبرا على ورق وذلك عند ملاحظة الفجوة الكبيرة القائمة بين هذه النصوص وبين تطبيقها في غالبية البلدان العربية. وكل ذلك يجد تعبيرا عنه في تجاهل بعض الاحكام الخاصة بتأمين متطلبات المرأة او الام العاملة، وعدم اعطاء الحق الكامل في الاستفادة من المنح والبعثات الدراسية والتدريب. اضافة الى ذلك لا تزال فرص ترقية المرأة محدودة وبصورة خاصة في المواقع الادارية، هذا الى جانب ما تواجهه من تمييز في مجال الاسهام في المؤسسات التشريعية كاللجان المكلفة بصياغة القوانين او فرص العمل في مجال القضاء. ومع كل هذا وذاك نجد ان قوانين بعض الدول العربية تمنع قيام المرأة بالعمل في مجالات معينة كالقضاء ورئاسة الدولة.

خلاصة القول، يمكن التأكيد على ان المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية لوضع المرأة العربية الراهن تتشابه في كل البلدان العربية رغم التباين الواضح في حجم الموارد البشرية والمادية لهذه البلدان ورقعتها الجغرافية ايضا. وسيتضح ذلك من خلال تحليل الوضع الراهن لهذه المؤشرات التي سنتعرض لها في الصفحات التالية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٦/٢، غائماً جزئياً الى صحو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية الى غربية خفيفة معتدلة ويكون البحر مائجا.

وتكون درجة حرارة المياه ٢٢ درجة مئوية وارتفاع الامواج بين ٥٠ و٨٠ سم.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى غربية شمالية ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/١)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٧٢٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٧٥٠ ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٢ ٢,٧٣ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): اللحظات السعيدة متوافرة، تتعرف على اصدقاء جدد.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): مال في الطريق اليك، ومسؤوليات جديدة ايضا.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): توفق في مشروع، بعض الغيوم على الصعيد العاطفي.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): احد الاشخاص يتظاهر بحبه لك، لكنه يدس لك في الخفاء.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): من صفاتك انك تطلب المستحيل وتلقي بنفسك في التهلكة.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): الايام المقبلة تحمل لك اكثر من بشرى سارة، حاول التمتع بأحداها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تندفع في حبك الاخير، ولا تبعثر قواك وكن واقعيا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): انت صاحب حظ كبير في دنيا الحب، تصلك رسالة من صديق قديم

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لا تتوقع من الآخرين رد المساعدة التي قدمتها، رغبة قديمة تتحقق.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا تجن على نفسك وعلى اصدقائك، حاول ان تبعد الاوهام عنك

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تفسح للآخرين مجال التدخل في امورك، مشروع زواج قد يتحقق

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): سينتهي الانتظار الذي عانيت منه، يصلك قريبا خبر سعيد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

«ازمة وزارية مصغرة»؟

نقاش بين «ميرتس» و«شاس» حول التعيينات الاخيرة في وزارة الاتصال

● «ميرتس» تهدد بعدم التصويت ضد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت كتلة «ميرتس» من انها لن تصوت ضد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الاسبوع القادم، ما لم يجمد رئيس الحكومة التعيينات الاخيرة التي اجراها وزير الاتصال الى ما قبل ايام، موشي شاحل.

واعلن رئيس كتلة «ميرتس» في الكنيست، النائب ران كوهن، ان بحوزته معلومات تؤكد ان الوزير شاحل اقدم على تعيين ثلاثة من مقربي «شاس» في مناصب اساسية في وزارة الاتصال بعد ان اتضح ان حقيبة الاتصال ستسند الى الوزيرة شولميت الوني.

اما وزارة الاتصال فاعلنت ان التعيينات التي نفذت كانت مقررة من وقت سابق ولم يكن لها اية علاقة بالازمة الوزارية وتفاعلاتها.

ومن ناحية ثانية، اعلنت «شاس» انها ترفض رفضا قاطعا اجراء اي تعديل على التعيينات الاخيرة. وجاء على لسان نائب وزير الاتصال رفائيل بنحاسي ان التعيينات شملت اناسا مهنيين سيسهمون في تطوير عمل وزارة الاتصال، وانه لن يقبل تجميد التعيينات.

ويمكن رؤية النقاش الذي بدأ، امس، بين «ميرتس» و«شاس» و«العمل» على التعيينات الاخيرة، ازمة وزارية مصغرة، اعقبت الازمة الوزارية الاخيرة وتفرعت عنها.

احزمة الامان في جميع مقاعد السيارة!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخل حيز التنفيذ، ابتداء من امس الثلاثاء، القانون الذي يلزم باستعمال حزام الامان في المقاعد الخلفية للسيارة وليس في المقعدين الاماميين فحسب.

ويشمل القانون الجديد كل السيارات موديل سنة ١٩٨٧ فصاعدا. ويشمل ايضا سيارات الاجرة في السفرات بين المدن.

اما مخالفة القانون الجديد فستكلف المخالف مبلغ ١٢٥ شيكلا. وسيكون بامكان الشرطي ان يسجل مخالفة للسائق الذي يضبط احد ركاب سيارته بغير حزام الامان.

وتقرر اعتماد هذا القانون بعد ان دلت الاحصاءات على ان استخدام احزمة الامان في مقاعد السيارة كافة قلل من الاصابات في حوادث الطرق. وتقدر وزارة المواصلات ان يؤدي القانون الجديد الى تخفيض عدد قتلى حوادث الطرق في البلاد بـ (١٥) قتيلا والمصابين بعشرات.

بعد يوم من الزفة الاعلامية الرسمية:

مطالبة في الائتلاف والمعارضة بطرد الحجاج الليبيين من البلاد فوراً!

*** المتحدث باسم الحجاج يدعو المسلمين واليهود الى تصفية «الكيان الصهيوني» لان «المسلمين واليهود عاشوا بسلام قبل ١٩٤٨» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجّر الحجاج الليبيون في القدس، أمس، «قنبلة» سياسية لم يتوقعها الاسرائيليون الذين استقبلوا وفد الحجاج بزفة اعلامية غير مسبوقة سيما وانها المرة الاولى التي يزور فيها حجاج ليبيون اسرائيل.

وقد دعا ضو سلام تاجري، المتحدث باسم الحجاج الليبيين في مؤتمر صحفي «مسلمي العالم اجمع الى تحرير القدس التي يجب ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية والى تدمير الكيان الصهيوني». وبالمقابل، دعا يهود العالم الى «تصفية الدولة الصهيونية» مؤكداً انه قبل قيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ كان اليهود والمسلمون يعيشون في سلام في العالم العربي.

وقال تاجري: «ان وجودنا هنا (في القدس) ليس اعترافاً بأي شكل من الاشكال بالوضع الحالي للمدينة. فالقدس هي المكان الذي عرج منه النبي محمد الى السماء، وحيث عاش المسلمون واليهود في وفاق حتى سنة ١٩٤٨».

واضاف «ان اليهود القادمين من الغرب وروسيا واثيوبيا يجب ان يعودوا الى اوطانهم، واليهود الذين قدموا من بلاد الاسلام هم على العكس اخواننا. والحل الوحيد والفعلي لمشاكل المنطقة هو اعادة الفلسطينيين ليقيموا دولة دمقراطية يتعايش فيها العرب واليهود».

وقال «ان الادارة الصهيونية تعذب اليهود. والكيان الصهيوني هو ثمرة تآمر الامم المتحدة وهتلر على اليهود والعرب ولذلك ندعو يهود العالم الى تصفيته».

واوضح المتحدث الليبي ان الحجاج الليبيين قدموا الى القدس لان ليس لديهم خيار آخر «فمكة المكرمة تحتلها السلطات السعودية التي تحول دون وصول مسلمي ليبيا الى الاراضي المقدسة طبقاً لمطالب الدول المسيحية».

كما اوضح «ان القدس محتلة هي الاخرى ولكن الليبيين يمكن ان يصلوا اليها بسهولة بطريق البر».

ودعا اليمن والعراق الى «تحرير مكة المكرمة والمدينة المنورة» وقال «ان هناك وسائل متنوعة للقيام بذلك».

وبمجرد الادلاء بهذه التصريحات انهالت ردود الفعل الاسرائيلية وكأن المسؤولين كانوا بالمرصاد يترقبون كل كلمة يتفوه بها الحجاج او كل تحرك يأتون به.

فقد اعلن وزير السياحة، عوزي برعام، الذي كان فرحاً في استقبال وفد الحجاج، انه طلب الى اجهزة وزارته قطع كل اتصال بالوفد الليبي. واضاف «نحن نحترم جميع الاديان ولكن التعديات على سيادة اسرائيل غير مقبولة ويبدو ان رئيس الوفد الليبي تلقى توجيهات متطرفة من السلطات الليبية».

واسمع نواب في الائتلاف والمعارضة، آلي يحزقيل وليمور ليفنات ورفائيل ايتان، وغيرهم اصواتهم مطالبين بطرد الحجاج الليبيين فوراً. وقال ايتان ان التصريحات هي بمثابة صفعة لوزيري الشرطة والسياحة اللذين اختارا ان يداهنا الحجاج فور وصولهم.

اما نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، فرفض الدعوات الى طرد الحجاج الليبيين وقال ان وزارته ستواصل دعمها لمثل هذه الزيارات حتى وان اطلق الوافدون الى اسرائيل «تصريحات بائسة» كالتي اطلقها الحجاج الليبيون.

*** تقصير الزيارة ***

واعلن مسؤول في وكالة «زيارا انترناشيونال» السياحية الاسرائيلية، ان الحجاج الليبيين الـ ١٩٢ الذين وصلوا، امس الاول الاثنين، الى القدس سيغادرون اسرائيل، صباح اليوم الاربعاء، اي قبل ٢٤ ساعة من الموعد المقرر سابقاً.

واضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «ان الحجاج يرغبون في تجنب اية مشكلة مع الاسرائيليين والفلسطينيين. لقد جاءوا للصلاة فحسب ووجودهم اثار ضجة كبيرة».

وتابع «لذلك قرروا الغاء القسم الاخير من زيارتهم والعودة الى ليبيا». وشركة «زيارا انترناشيونال» مملوكة لرجل الاعمال وتاجر السلاح الاسرائيلي يعقوب نمرودي الذي كان وراء هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ ضمت اسرائيل القدس الشرقية سنة ١٩٦٧.

بنك اسرائيل في تقرير شامل:

ارتفاع معدلات التضخم والبطالة قد يضر باحتمالات احداث النمو المنشود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر بنك اسرائيل من احتمال تجدد التضخم الذي انخفض في السنة الماضية الى اقل من عشرة في المائة وذلك لاول مرة منذ ٢٣ سنة. فقد قفز التضخم في الربع الاول من هذه السنة الى ١٦ في المائة محسوبة على مدار السنة - هذا ما جاء في تقرير البنك عن النشاط الاقتصادي في البلاد عام ١٩٩٢.

واشار بنك اسرائيل الى ان اغلاق الاراضي المحتلة منذ شهرين وما ادى اليه من منع العمال الفلسطينيين من الذهاب الى اسرائيل ترتب عليه انحسار النشاط في قطاع البناء.

ومن المتوقع ان ينعكس هذا التغيير على نسبة النمو بحيث تنخفض بمقدار نصف نقطة فتصبح اربعة في المائة مقابل ٦.٦ في المائة في السنة الماضية. وقد اعلنت وزارة المالية ايضا في الاسبوع الماضي، ان استمرار اغلاق الاراضي المحتلة يمكن ان يؤدي الى انخفاض نسبة النمو بنسبة تتراوح بين نصف نقطة ونقطة سنة ١٩٩٣.

وحذر التقرير كذلك من مغبة ان تتحول البطالة الواسعة في ظروف هجرة جماعية الى مشهد مألوف من شأنه ان يضر باستمرار النمو وفي الهجرة وبمستوى المعيشة. ويجزم التقرير ان السياسة الاقتصادية لم تفعل الكثير في مجال التشغيل وخلق اماكن عمل جديدة.

واشار التقرير الى زيادة بنسبة ١٥٪ في التصدير، الامر الذي يعكس نموا في الانتاج الصناعي، بلغ ٧.٩٪. وقد بلغ مجمل النمو في الانتاج المحلي الخام بنسبة ٦.٦٪.

وعزا التقرير اتساع التصدير الى هدوء في الاوضاع الامنية اقليميا بعد حرب الخليج واتساع حركة السياحة الى اسرائيل وكذلك الى زيادة النشاط التجاري العالمي والى وصول شركات اسرائيلية الى اسواق جديدة.

● انخفاض المصروفات الامنية! ●

وجاء في التقرير السنوي لبنك اسرائيل الذي صدر، امس الثلاثاء، ان النفقات العسكرية للدولة خفضت الى النصف تقريبا بالنسبة الى اجمالي الناتج القومي.

واوضح التقرير ان هذه النفقات، التي لم يحدد التقرير مقدارها، بلغت نسبة ١٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي مقابل ١١.٢ في المائة سنة ١٩٩١ و١٩.١ في المائة سنة ١٩٨٢. ويرجع ذلك الى خفض عدد ايام الخدمة في الاحتياط التي يخضع لها الاسرائيليون حتى سن خمسين سنة وانخفاض القيمة الفعلية لمشتريات الجيش من الاسلحة وانخفاض الواردات العسكرية بنسبة ٢٥ في المائة.

ومن جانب اخر اخذت المرتبات التي تدفع للعسكريين والمدنيين الذين يستخدمهم الجيش في الانخفاض ولم تعد تمثل سوى نسبة ٨.٣ في المائة من اجمالي المرتبات في الدولة مقابل ١٠.٨ في المائة سنة ١٩٨٢.

واشار التقرير الى ان المساعدات الامريكية التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا من ضمنها ١.٨ مليار على سبيل المساعدة العسكرية تقدم في شكل هبات «انخفضت في الواقع بنسبة تتراوح بين ٤ و٥ في المائة في السنوات الاخيرة اذا اخذ في الاعتبار التضخم في الولايات المتحدة».

واوضح التقرير ايضا ان الديون الخارجية الاسرائيلية بلغت في السنة الماضية ٢٢.٩ مليار دولار مقابل ٢٣.٣ مليار سنة ١٩٩١.